

المقاومة تسقط طائرة وتقتل وتجرح اميركيين • بوش وبلير يتهدان دورا حيويا للامم المتحدة أمريكا تتصف الصحافيين لنفهم من فضح مجازرها في بغداد البنتاغون يرجم لقتل صدام بتصف حي المنصور • المارينز يستولون على مطار الرشيد

بغداد: مجازر في الطريق؟

عبد الباري عطوان

لا تعرف حقائق مشاعر الدكتور احمد الجليبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي المعارض، وهو يهبط من طائرة عمودية بريطانية في مدينة الناصرية، بحمامة مجموعه من الجنود الامريكيين والبريطانيين، ولكننا نعرف ان العديد من العراقيين الشفقة، الذين شاهدوا هذا المنظر، سواء على ارض الواقع، او عبر شاشات التلفزة، يشعرون بالاحباط وخيبة امل لا حدود لها.

فالتعامل الامريكي - البريطاني مع عراق الكراوة والكرباء يبدو

مهينا بدرجة لا توصف بالمقارنة مع تعاملهم مع افغانستان

وبحسبها، لم يهبط بطائرة هليوكوتر اميركيه الا بعد

احتلال كابول، وسقوط نظام طالبان بالكامل، ودخول قوات

الشمال العاصمه قبل اي جندي اجنبي، مضافة الى ذلك جرى عقد

مؤتمره ولطى ضم جميع الوان الطيف السياسي الافغاني،

وانتخاب حكومة ومجلس برلماني تمثيلي، واخيرا رئيسا

للجمهورية.

الامريكيون اختاروا جنرا لاصديقا لاسرائيل ليكون حاكما

عاما للعراق، وعيتوا محاظتين عسكريين لكتاباته الثالثة، وشكلا

فيها من بينهم عراقي واحد.

تعرف اتنا لم نستغرب عودة الدكتور الجليبي الى العراق على

ظهور طائرة عمودية بريطانية موردها ملايين المارينز وقاعة غربية،

ولكننا استغربنا بشدة ان يدخل السيد العميد الخوئي النجف

الاشوف على ظهر دبابة اسرية بعثمه السوادء التي ترمي

السادسة من اتف الشيبة الكرام.

فالرجعيات الشيعية في النجف الاشرف وتم جمعت في

فتواها على تحريم التعاون مع القوات الغازية، وحثت المسلمين

على مقاومتها، ترى ما هي مرعية السيد الخوئي، وكل رجال

الدين الآخرين الذين لا يرون اي خلل في التعاون مع القوات

البريطانية والامريكية الغازية للعراق؟

يؤلنا اكتشان ترى المعارضه العائده او بعض انصارها،

يطاردون انصار النظام الحاكم ويعتدون عليهم بالضرب وربما

القتل، ويمارسون القمع نفسه الذي كانوا يشاهدون النظام

بممارسة في مقرهم، ثمما يحز في افانتسا ان ترى انصار مسعود

البارزاني يتخلون الى ادوات قتل وتمدير للجيش والمدن العراقية

في لحظة غدر، وهم الذين حمامن النظام قبل بضعة اعوام عندما

كان عاصمتهم اربيل على وشك السقوط في ايدي الخصم جلال

الطالباني.

العدوان لم ينتصر، والعراق مازال ساما، وبغداد لم تسقط،

والشمال يقاوم الامريكيين واتياهم من الاركان، وشعب العراق

لم يرقص طربا استقبالا للحرارة، رغم المحارلات الجاهدة لكتائب

التفاف للتعثور على هذه الاحتفالات، بل وافتعمالها في بعض

الاحياء.

تفصي مكتبي قناتي «الجزيرة» و«ابوظبي» في بغداد، واطلاق

صواريخ على فندق فلسطين، حيث يقيم الصحافيون لا يزال على

ان اجتياز بغداد وقوف ما هو مخطط له. هنا هذا القصف هو دليل

ارتكاب، ومحاولات لتطهير الصحافيين، للتعتيم على مجازر جديدة

في حق المدنيين من سكان العاصمة العراقية.

القيادة العسكرية الامريكية تطبق الخطط الاسرائيلية حرفا،

ولا تستغرب اذا ما كان هناك اسرائييليون بملابس امريكية هم

الذين يتخلون لتنفيذ اتصالاتهم.

فعندما ارتكت القوات الاسرائيلية مجزرة مخيم جنين، وقصته

بالطايرات معتن الصحفين من الدخول الي لاكثر من عشرة أيام،

حتى لا يطلع العالم على حقيقة هذه المجزرة، وحجم معاناة اهل

الخيم الصادمين.

القتابل الامريكية لم تكن ذكية، بل مجرمة، لأنها استهدفت

المدنيين في بغداد وقلب مدينة الموصل، والبصرة، فالقتابل

الذكية لا تقتل الصحافيين والمدنيين، وقتل الشهيدين طارق

ابو مراسل قناة «الجزيرة» وزميله مراسل وكالة روبيز

للانباء.

صعب علينا ان نصدق كل الوعود البريطانية والامريكية بقيمة

شرق اوسط جديد مختلف تسويد الحرارات والأنظمة

الديمقراطية، لأن الواقع على الارض مغايرة لذلك تماما.

فيعد اقل من ست ساعات على المؤتمر الصحافي الذي عقده

عادلة للصراع العربي الاسرائيلي تؤدي الى تحقيق الامن

والسلام للفلسطينيين والاسرائيليين، قصفت قوات شارون

صديق بوش الحيم وعلم ولوغوبيتس ودغالاس فيت وريشارد

بيرل صقر الادارة وداعم الحرب على العراق، قصفت مدينة غزة

بالصواريخ وقعت خسنه شهاده ومشترطات الجرحى.

ربما نغير خارج السرب عندما نقول بأننا نعيش مخاضا لولادة

نظام عربي جديد اطلقا من هذا العراق، ان حجم المأسي والذلال

الذى تتعرض له هذه الأمة وعقيتها على ايدي الفرازة لا يمكن ان

يقابل بالصمت واللامبالاة الى الأبد، فمن العراق انطلق

الحضاريات، ومن العراق سيدا التغيير والنهوض.



شبان ينهالون بالضرب على شخص يشكون باستعماله لقناتي صدام قبل تسليميه للقوات البريطانية في مدينة البصرة أمس (رويترز)



فلسطينيون ينقلون جثمان أحد الشهداء الذين اغتالتهم القوات الإسرائيلية في غزة أمس (رويترز)

صاحب مصر كان صديقا للرئيس العراقي أيام اللجوء في القاهرة

مطعم الساعة.. دمرته قنبلة اميريكية ضخمة استهدفت صدام

بالقاهرة العلوي فهو ملتقى «عليه القوى»
صدام وانه كان «بناته» الشacula المائية التي
يعيشها كطابق مفترض في كلية الحقوق
بجامعة القاهرة، وسطاره من قبل السلطات
العربية بعد محاولة اغتيال عبد الكري姆
قاسم.
وتكل القصة بان صدام «رئيسا»
يطلب صديقه القديم من القاهرة، وشجعه
على الاقامة في بغداد من بداية الثمانينيات.
وهكذا فقد لا يجد غريبا ان يزور صدام
صديقه القديم، ولكن هل كان موجودا حقا
عنه وقت القصف، وهل اخبار مطعم الساعة اوائل
سبعينيات.
ليكون مقررا، لا يتخيله احد لا جتماع قيادي
ام امريكيين يهاجمون تبرير جريمة حرب
جديدة ضد الم الدين؟

اما الطبق العلوي فهو ملتقى «عليه القوى»
ويرتاده الذين قضوا بالقصد الامريكي
الاجرامي هذا.
لم يتصور احد ان يكون مطعم الساعة في
الشهداء الذين قضوا بالقصد الامريكي
الاجرامي هذا.
حي المتصور بعدها ملتقى «عليه القوى»
وتحت قدر اكبر صاحبة بريطانية عن ان
القصد جاء اثر معلومات استخبراتية
قيل يومين، ما ادى الى تدميره بالإضافة الى
ذلك مثالى محاورة.
واحدة القنبلة التي تزن الفي رطل حفرة
بلغ عمقها شرين مترا، وظهرها نحو خمسة

القصف ربما ادى لقتل الرئيس العراقي
والشهداء الذين قضوا بالقصد الامريكي
الاجرامي هذا.
لم يتصور احد ان يكون مطعم الساعة في
الشهداء الذين قضوا بالقصد الامريكي
الاجرامي هذا.
حي المتصور بعدها ملتقى «عليه القوى»
وتحت قدر اكبر صاحبة بريطانية عن ان
القصد جاء اثر معلومات استخبراتية
قيل يومين، ما ادى الى تدميره بالإضافة الى
ذلك مثالى محاورة.
واحدة القنبلة التي تزن الفي رطل حفرة
بلغ عمقها شرين مترا، وظهرها نحو خمسة

ISSN 1358-3379
Barcode
9 771358 337049

تحذير مصرى من تعرض الآثار العراقية للتنمير او السرقة

● القاهرة - روبيز: شدد المجلس
الاعلى للآثار بمصر على أهمية
الحفاظ على التراث الحضاري
العربي في خضم الحرب الدائرة
هناك باعتباره تراثا عالميا.
وحملت اللجنة الدائمة للآثار
الصرافية والاسلامية برئاسة زاهي
حوالى موجها ايضا من الساقى الذي اصيب بجروح بايقاعه داخل
المستشفى في الفوجة، قرب بغداد حيث خضع لعملية جراحية.
يذكر مصدر دبلوماسي روسي ان السفير الروسي في العراق فلايدي
الثلاثاء الى بغداد.
وقات الصيفية الامريكية قرب العدل الاسبق رامسي
كارلز وهو اعاد السيار الامريكي ومن بيرز معاوضي التخلف الامريكي
في الخليج وجماعته المسماة «موتو الصالح المساعدة». وظهر الاعلان الذي
تكتفى بـ45 ألف دولار في عدد الكرونوبي الاثنين، وكان اعلان امثال شعر في
صحيفة تيوبورك تابع الشهر الماضي.
ويأخذ في الاعلان المستور الامريكي يتضمن الوسيلة الكفيلة بمنع جرائم
بوشن من شن حرب عدوانية على العراق ومن التهديد بحرب ضربة اولى
وقد انتهت قذفه نووية... واسمهما تالك (السلطنة).
ويذوق الصحافة ان اثار مشاررات من ردو الفعل القتالية في
مدينة بعلبك باليونان حيث يقع بها صوت المعارضين للحرب.
السفير الروسي في العراق عاد الى بغداد

اعلان امريكي يدعو الى مساعدة بوش

● ذكرى صحفية سان فرانسيسكو كرونيكل، امس الثلاثاء ان اعلانا على صفحة كاملة من مصادرات الجريدة يدعى الى مساعدة الرئيس جورج بوش اثار ردود فعل غاضبة من جانب مشرفات القراء.
وقات الصيفية الامريكية قرب العدل الاسبق رامسي كارلز وهو اعاد السيار الامريكي ومن بيرز معاوضي التخلف الامريكي في الخليج وجماعته المسماة «موتو الصالح المساعدة». وظهر الاعلان الذي تكتفى بـ45 ألف دولار في عدد الكرونوبي الاثنين، وكان اعلان امثال شعر في
صحيفة تيوبورك تابع الشهر الماضي.
ويأخذ في الاعلان المستور الامريكي يتضمن الوسيلة الكفيلة بمنع جرائم بوشن من شن حرب عدوانية على العراق ومن التهديد بحرب ضربة اولى
وقد انتهت قذفه نووية... واسمهما تالك (السلطنة).
ويذوق الصحافة ان اثار مشاررات من ردو الفعل القتالية في
مدينة بعلبك باليونان حيث يقع بها صوت المعارضين للحرب.
السفير الروسي في العراق عاد الى بغداد حيث خضع لعملية جراحية.
يذكر مصدر دبلوماسي روسي ان السفير الروسي في العراق فلايدي
الثلاثاء الى بغداد.
وقات الصيفية الامريكية قرب العدل الاسبق زاهي
حوالى موجها ايضا من الساقى الذي اصيب بجروح بايقاعه داخل
المستشفى في الفوجة، قرب بغداد حيث خضع لعملية جراحية.
الاعلان الذي يدعى الى مساعدة الرئيس جورج بوش في مواجهة انتقام المعارضين للحرب.
فيما كان يوجه الى سوريه برقه من تالك (السلطنة) امس، اعلان امثال شعر في
الحادي عشر من نيسان (ابريل) لكل احراء العاصمة ونابل في
مشاركة كافة مجموعات المعارضة..
وشارك في المقاومة الصحافي امس الثلاثاء في لندن عناصر من المؤمن
الوطني العراقي والحركة من اجل الوفاق الوطني والحزب الوطني المكي
وحزب الدعوة الشيعي والاتحاد الوطني الكردستاني.

القنابل الامريكية تحرق المدنين والصحافيين والوزارات على مدار الساعة في بغداد

الصحف: العراق لن يستسلم

■ بغداد- اف ب: اكد وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف امس الثلاثاء ان العراق لن يستسلم لقوات التحالف الامريكي- البريطاني وانه على هذه القوات ان تستسلم. وقال الصحاف ردا على سؤال ان كان على السلطات العراقية ان تستسلم امام الهجوم الامريكي على العاصمه «هم الذين سيستسلمون والا فسيتم احراهم في دباباتهم». واضافت «نحن حبستناهم داخل دباباتهم ولا يستطيعون الخروج منها. وسنبدأ التعامل معهم ومعالجتهم بطريقة مناسبة جدا». واضافت انهم يقumenون «بمحاولات يائسة لاضعاف العاصمه لكن قوات بغداد وخاصة وحدات الكومندوس تهيا لسحقهم». وتتابع «احرقنا عددا من الناقلات والدبابات في معسكر الرشيد والان قطعناهم. ومن دخلوا المدينة مؤخرا هم مقطوعة وسنقطع الجزء الآخر الذي قدم من الدورة». وكان الوزير العراقي يتحدث امام فندق فلسطين الذي يقيم فيه الصحافيون الاجانب وتعرض للنصف امس الثلاثاء. وقال ان الامريكيين «في حالة من الهisteria والاستعجال (...)» ويتصورون انه عبر قتل المدنيين ومحاولة تشتيت مشاعر الناس سيربحون. سوف لن يربحوا». واضافت ان الوضع في بغداد «مسيطر عليه». وتوعد وزير الاعلام العراقي بان تتفضي القوات العراقية على القوات الامريكية الغازية التي سيطرت على اجزاء من العاصمه بغداد. وقال الصحاف «سنمسك بهم ونذمرهم». وحين سئل عما اذا كان العراق سيستسلم بعد ان تقدمت الدبابات الامريكية الى قلب بغداد «هم سيسسلمون والا سيحرقون في دباباتهم». واضافت وزير الاعلام العراقي خلال مؤتمر صحافي قصير قوله «هذه اهم الواقع (التي قصفت) وقرب بوابة المجمع الرئاسية وجيشه القدس هو الذي ضرب دباباتهم».



الغالق عراقيون يتلقون العلاج في البصرة .. والى اليسار دبابات امريكية من طراز ابرامز تطلق النار باتجاه مساكن ووزارات عراقية في بغداد (رويترز)

بوش يغضب مسلمين بترشيح شخصية مثيرة للجدل في منصب حساس

■ واشنطن- من جوناثان رايت: رشح الرئيس الأمريكي جورج بوش معلق الشرق الأوسط المثير للجدل دانييل بابيس في مجلس ادارة معهد الولايات المتحدة للسلام رغم استياء منظمة أمريكية إسلامية وصفت بابيس بأنه «عادي المسلمين» وانه صاحب اراء متعصبة. واعلن جون بريتكلي المتحدث باسم المعهد ان الرئيس الأمريكي رشح بابيس ليحل محل زمالي خليل زاد الذي ترك المعهد عام 2001 ليعمل في البيت الابيض.

ويحتاج تعين بوش لبابيس الى موافقة مجلس الشيوخ الامريكي لأن المعهد وهو معهد ابحاث في واشنطن انشئ لتعزيز السلام يعتمد على اموال الحكومة الاتحادية. واعلن مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية انه طلب من بوش سحب هذا الترشيح كما طلب من معهد الولايات المتحدة للسلام رفض انصمام بابيس اليه لانه «اختيار غير مناسب».

وقالت نهاد عواد المديرة التنفيذية للمجلس «يدعو المجلس... معهد الولايات المتحدة للسلام الى رفض ترشيح شخص (يعادي) في مجلس مدائه... فوجهات نظر بابيس المتعصبة ساهمت بدرجة كبيرة في اتساع الهوة بين الاديان والحضارات».

وطلب من مكتب بابيس التعليق على هذه الاتهامات فأحال المستفسرين الى موقعه على الانترنت الذي اشار الى خلافه مع مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية ووصف المجلس بأنه «يرى معاداة السامية».

ولم يتثن الحصول على تعليق من مسؤولي البيت الابيض.

لارينز يطردون المعارضة من العمارة

■ واشنطن: رويترز: قال مسؤولو معارضة امس الثلاثاء ان ميليشيا محلية معارضة للرئيس العراقي صدام حسين سيطرت الاحد على مدينة العمارة الواقعة في جنوب شرق البلاد، ولكن ضابطا في وكالة المخابرات المركزية الامريكية طلب منهم الانسحاب مهددا بتفصيلهم. وكانت مليشيا المكونة من عدة الاف مسلحين بقيادة رجل يدعى ابو حاتم محمد علي قد سيطرت على مقر المحافظة على بعد 365 كيلومترا جنوب شرق بغداد بدون دعم من القوات الامريكية وفقا لما ذكره قائد المعاشرة كنعان مكية لهedo اميرikan انتربرايز في واشنطن. ووصف ابي حاتم بأنه قائد جماعات مسلحة معروف جيدا وعلى صلة من فترة بعيدة بالمؤتمر الوطني العراقي وهو رجل معروف لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون). وأضاف «ابلغه ضابط في وكالة المخابرات المركزية الامريكية لا اعرف اسمه، ولكنه يتحدث العربية بطلاقة انه يتquin عليه اخلاع المدينة.. وهدد بتفصيل المبنى اي المجمع الذي استولى عليه ولذا قرر انه من الافضل ان يلزم جانب الحكم وقام بالانسحاب بالفعل». وقال مكية ان الدرس المستفاد من الحادث هو ان القوات الامريكية يتquin عليها ان تتعاون مع قوى المعاشرة المحلية بدلا من محاولة الانفصال بالقيام بكل شيء، وأضاف «انني اروي ذلك كقصة تحذيرية حول ما يمكن ان نقع فيه من خطاء».

وذكر مسؤول في المؤتمر الوطني العراقي في الخليج ان هناك مشكلة في التنسيق مع الوحدات الامريكية في الميدان وايضا مع قيادة المؤتمر التي انتقدت المجموعة الناصرية المكونة من احزاب اسلامية مثل حركة

أمريكا: اختيارات سلبية على مواد عراقية مشتبه بها

■ بالقرب من كربلاء (العراق) - روبيتز: ذكرت مصادر عسكرية امريكية امس الثلاثاء ان الاختبارات الامريكية الجديدة اثبتت ان الماد العراقي المشتبه بها التي عثر عليها في موقع عراقي بوسط البلاد ليست عناصر كيماوية محظورة كما اعتقد من قبل. وقال المصدر «جاءت الاختبارات الاخيرة سلبية».

وصرح ضباط امريكيون في وقت سابق الاثنين بان الاختبارات الاولية التي اجريت على مواد عثر عليها قرب بلدة هندية بوسط العراق ت唆وي وجود عناصر غاز الاعصاب سارين و ايضا عناصر تابون. وقالت المصادر العسكرية انه لم تتضح بعد ماهية هذه العناصر. وذكر ضابط

شیراک یؤکد علی «الدور المحوري»

■ باريس- ف.ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجدداً أمس الثلاثاء أمام الصحافيين على ضرورة أن تلعب الأمم المتحدة دوراً محورياً «في إعادة اعمار العراق».

وقال انه «يعود لمنظمة الأمم المتحدة -ولها وحدها- ان تتولى إعادة اعمار العراق على الصعيد السياسي والاقتصادي والانساني والإداري». من جهة أخرى أفاد شيراك انه سيزور سان بطرسبرغ (روسيا) الجمعة والسبت لمواصلة مشاوراته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشار الألماني غيرهارد شرودر بشأن العراق.

القوات الامريكية تبادلت القوات نيران البنادق الالية والمدفعية مع القوات العراقية التي تحاول فيما يبدو اقتحام المجمع. وتقدمت الدبابات الامريكية تحت نيران كثيفة قادمة من الواقع العراقية خارج مجمع القصر. وبدأ ان الدبابات تتقدم صوب مبان حكومية باتجاه الشمال في محاولة فيما يبدو لتوسيع نطاق سيطرتها في وسط المدينة. وقد مراسلرويترز ان تكون القوات الامريكية تقدمت نحو ثلاثة كيلومترات منذ الفجر لتصل الى المركز العصبي لادارة صدام. وحلقت الطائرات الامريكية على ارتفاعات منخفضة فوق المدينة موفرة دعما جويا. اعلنت القيادة المركزية الامريكية في قطر امس الثلاثاء ان طائرة امريكية طراز ايه 10 وورثوج اسقطت قرب مطار بغداد اندلعت الطيارة. وقصدت طائرات اباتشي وطائرات اخرى امرיקية مجمعة في جنوب شرقى وسط بغداد تستخدمة قوات الحرس الجمهوري. واطلقت طائرتان اباتشي صواريخ ونيران رشاشات ثقيلة على قاعدة الرشيد واقتربت طائرات اخرى للمشاركة في الهجوم. وقالت مصادر عسكرية امريكية ان القوات امحت الليل في وسط المدينة على الرغم من التهديدات للتوجيه رسالة تظهر الى اي مدى يصر الامريكيون على السيطرة على العاصمه التي يقطنها خمسة ملايين نسمة والاطاحة بصدام.

رويترز. واستطورد قاتل «قذيفة الدبابة» اذا ثبت بالفعل انها قذيفة دبابة امريكية صوبل مباشرة الى هذا الفندق والى الصحفين مباشرة. لم تكن مجرد حادثة انها طلقة جيدة التصويب».

وقال مسؤول من وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون انه يعتقد ان قناصة عراقيين كانوا يعملون بالقرب من الفندق. ولم يؤكد المسؤول ما اذا كانت القوات الامريكية هي المسؤولة عن الهجوم. وسارعت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى المدنيين وسط القصف المستمر الى المستشفيات التي يعمل جراحوها على مدار الساعة وتنقصهم المواد المخدرة والامدادات.

وقال مراسل رویترز خالد يعقوب عويس انه في احدى المنشآت الطبية قيع المصابون وهم ينظرون في الفراغ وتساءل احدهم ابن ذهب الجيش العراقي. وقال «انهم (الامريكيون) يسيطرؤن على السماء. اعتقادنا رجالنا قرروا الا يحاربوا».

وقال عويس ان شاعرعن رئيسين كانا مقدسين بقوات الامن العراقية الاثنين بدبيا مهجورين امس. وشاهد المراسلون نفسه النيران تتتصاعد من مبني ودخان اسود كثيف معلق فوق القطاع الغربي من المدينة حيث تتحرك الدبابات الامريكية التي دخلت وسط المدينة الاثنين باتجاه وزارة الاعلام من الجهة الجنوبية الغربية.

وفي قصر رئاسي استولت عليه هتافات و يوجد بها ايضا التلفزيونات العراقية التي تتخذ من قطر مقرا لها بـ تلفزيون ابوظبي. وتوقف كل التلفزيون العراقي المطلي بعد يوم وانقطع بث الاذاعة العراقية. تمت قنata الجزيرة امس الثلاثاء من مكتبها للنصف في غارة جوية كية ومقتل مراسلها ومصورها ايوب. وقالت الميلجر رومي دون جرين من مقر القيادة المركزية السليلة لم تستهدف الجزيرة. اتنا تهتفت سوى الاهداف العسكرية وعدها».

اصناع عمود رفيع من الدخان من فلسطين الذي تتمرّكز به اغلب اسات الاعلامية الدولية. وقال ديفيد ساتر مراسل قناة سكاي نيوز عيونية المقيم في فندق فلسطين انه قد دفع دبابة امريكية مصوب بسرعة باتجاه الفندق قبل الانفجار. «يجب ان يكونوا قد شاهدونا أينما... لا مجال للخطأ هنا انهم من انا (الصحفيون) بالداخل. لم طلقة واحدة اتت من المنطقة التي وبالقطع لم اسمع اي طلقة اتت تندق».

ذكر ان القذيفة اصابت فيما يبدو دور الرابع عشر حيث يوجد مقر

بغداد - من حسن حافظ:

قصفت الطائرات والدبابات
المدفعية الامريكية وسط بغداد امس
لثلاثاء فاصابت مبان حكومية في غارة
عنيفة بدأت عند الفجر واستمرت حتى
الظهر.

وقالت سامية نحول مراسلة روبرت
في العاصمة العراقية معلقة على كثافة
الصحف الامريكي للعاصمة العراقية
انها تمطر قنابل».

وأضافت من طابق علوى بفندق
لondon انهم يستهدوون نفس المنطقة
ممرة تلو الأخرى. المكان كله يهتز
والدخان يتتصاعد». وقصف الموقع
نفسه فيما بعد واصيب اربعة من طاقم
روبرت في الانفجار. وعلى الارض
تصاعد الغبار في الشوارع الخالية من
السيارات والناس مع تحرك الدبابات
الامريكية لتوسيع نطاق سيطرتها على
وسط المدينة خارج قاعدة اقيمت في
نصر رئاسي على الضفة الغربية من نهر
الجلة. وقال مراسل روبرت زان دبابة
عبرت الى الجانب الشرقي لجسر في
وسط بغداد في اول مرة تقدم فيها
القوات الامريكية عبر النهر الى قلب
العاصمة. وتركز الهجمات الجوية في
اليوم العشرين للحرب التي تقودها
الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس
العراقي صدام حسين على منطقة واقعة
بين جسر الجمهورية على نهر دجلة
ومبني وزارة الاعلام العراقية.

القوى الامريكية تحكم الطوق حول بغداد باغلاق منافذها

العراقية.

وقال ان «آياتهم دمرت»، مضيفا ان العسكريين الامريكيين «يواصلون قصف محيط المجمع الرئاسي ومنطقة المباني الحكومية وحديقة الحيوانات».

وهاجمت مقاتلة ايه-10 الملقبة بـ«قاتلة الدبابات» صباح امس الثلاثاء قاعدة للحرس الجمهوري قرب المطار.

واشاهد مصور لوكاله فرانس برس دبابة تبعد في اتجاه القاعدة في حين قام جنود امريكيون بتقفيش مباني المجمع.

وأفاد المصوّر ان احد المباني دمر كليا، فيما تمثّل صدام حسين يمتطي جوادا لا يزال منتصبا.

وقال القومندان برميغهام ان الهدف من وجود الجنود الامريكيين في جنوب بغداد القول للعراقيين ان ايام نظام صدام حسين باتت معودة.

وابع الضابط الامريكي «ان العراقيين يدركون انقادتهم يكذبون. لم يعد النظام يسيطر على شيء».

وشوهدت دبابات امريكية في وسط بغداد تتنقل داخل المجمع الرئاسي وسط تبادل اطلاق نار غير بالمدفعية، بحسب ما اورد مراسلو وكالة فرانس برس. وبعد خمس ساعات من المعارك الغليفة، خرجت دبابتا ابرامز من المجمع

واضاف «سنواصل المبادرة والتقدم ونأمل في ان يسقط النظام (العربي). لم يعد الامر سوى مسألة وقت».

ويشارك عناصر من لواء المشاة الثالث في العمليات العسكرية للسيطرة على القصر الجمهوري، المجمع الرئاسي في قلب بغداد، فيما يقوم اللواء الثاني بعمليات اخرى في وسط العاصمة.

وينتشر حوالي ستة الاف جندي امريكي في صواحي المطار على بعد 20 كلم جنوب غرب بغداد من حيث يطلقون العمليات على بغداد نفسها.

وقال برميغهام ان هذه القوات تعرّضت ليل الاثنين الثلاثاء لقفص مدفوعي من الحرس الجمهوري، قوات النخبة في الجيش العراقي، وبالقناابل بدون وقوع اصابات.

وقال ضابط اخر هو الجنرال بوفورد بلاونت لاحقا امس ان القوات الامريكية تتعرض لاطلاق نار من نقاط مختلفة من المدينة، ومنها من حديقة الحيوانات.

وقال الجنرال بلاونت الذي يقود فرقة المشاة الثالثة «كان اطلاق النار اكثر كثافة في الصباح وكان مصدر الهجمات المضادة شرق» بغداد.

واشار الى ان 40 الى 50 آلية عراقية و250 رجلا

مطار صدام الدولي (العراق)

-من لاكلان كارمايكيل:

وأصل الجيش الامريكي انتشاره امس داخلي بغداد فيما اغلق جميع المنافذ الى العاصمه العراقيه، بحسب ما افاد مسؤولون امريكيون.

وقال اللفانتن كولونيل تيد اوينموس ان «عناصر من فرقه المشاة الاولى عبروا نهر ديالى وسيؤمنون لاتصال امس مع فرقه المشاة الثالثة».

واضافت خاصيه الارتباط الملحق بقوه المارينز از لسيطرة على جسر على نهر ديالى (شرق العاصمه العراقيه) ادى الى تاخير السيطره على مساحه ضئيله من الاراضي قدرها بـ«بضعة كيلومترات على الارجح» لانهاء طريق بغداد، مشيرا الى ان ثغوات المارينز اقامت من جهتها جسرا فوق النهر.

واشار الضابط الى ان الفوج 269 في لواء المشاه الثالث «سينضم الى الفوج الثالث في فيلق المارينز السابع» لتضييق الطوق حول بغداد.

من جهته قال القومندان مايك برميغهام الناطق باسم فرقه المشاه الثالثة «لقد وصلنا اليادره في التحرك ووسعننا نطاق عملياتنا بدون استقدام».

الصحف الأمريكية تذكر على احتمال مقتل صدام بتصفية في النصر

وقالت الصحفية ان المسؤولين الامريكيين تلقوا «معلومات استخباراتية موثوقة من ثلاث جواسيس في بغداد ومعلومات من اتصالات تم رصدها عن طريق القمار الاصطناعية» واضافت ان الهدف كان خاضعا لراقبة الاستخبارات الامريكية منذ عدة ايام.

ونقلت «يو اس ايه توداي» عن مصدر قوله ان «مسؤولي الاستخبارات يعتقدون ان عدي نجل الرئيس العراقي قتل في غارات جوية في 19 اذار (مارس)» عندما وافق الرئيس الامريكي جورج بوش على قصف مجمع في بغداد يعتقد ان صدام ونجليه يقيمان فيه.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان القصف في 19 اذار (مارس) شن بعد 45 دقيقة من وصول معلومات عن المكان الذي يعتقد ان صدام موجود في مقتل مدنيين.

وقال مسؤول امريكي لصحفية «لوس انجلوس تايمز» انه «اذا كان (صدام) في ذلك الموضع فانه من المرجح ان يكون قد قتل» مضيفا ان التقرير الاستخباراتي كان «اول معلومة استخباراتية دقيقة نسبيا» حول مكان تواجد صدام منذ بدء الحرب على العراق.

وقال المسؤول للصحيفة ان هدف القصف «لم يكن موقعا حكوميا» مضيفا ان الهدف «كان هناك في المجتمع في مكان ما».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» و«يو اس ايه توداي» ان الهدف كان متلازما في بغداد.

وقالت «يو اس ايه توداي» ان المنزل يضم مطعما كان صدام حسين وعشرون من اعضاء حزب البعث من بينهم قصي نجل الرئيس العراقي في مقتل اكثر من طن رطل (اكثر من طن) بـ 20 كيلوغراما هبة بالاقمار الصناعية تخترق الملاجىء حيفة «واشنطن تايمز» بربت مطعم الساعة في سور السكنية حيث «قال خبراتي حساس» ان رافق وقيادة حزب البعث يجتمعون فيه مع حوالي سبعة وعشرين شخصا في المطعم.

صحيفة ان المنصور هي قام صدام حسين بجولة عامة واصافت ان الصور المساعدة في تحديد مكان اقلي.

الصحيفة ان المسؤولين ربما اعتقدوا خطأ ان كمية في المنطقة لن تجري

■ واشنطن-اف ب: ركزت ابرز الصحف الأمريكية أمس الثلاثاء على حتمال مقتل الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد خلال الغارات التي شنتها القوات الأمريكية على العاصمة العراقية واردت تفاصيل عن الهجوم.

وفي واشنطن قال مسؤول أمريكي إن الطائرات قصفت الاثنين مبني في بغداد أفادت معلومات استخباراتية أن قادة عراقيين بما فيهم صدام حسين ونجلاه كانوا فيه.

وقال مسؤول في واشنطن طلب عدم كشف هويته «نأمل ان يكون تم تعطيل جزء من القيادة».

وقال شهود عيان في العاصمة العراقية ان 14 مدنيا على الأقل قتلوا في القصف.

وقالت صحيفة «يو اس ايه نيوزويك» ان «الطائرات الأمريكية

امريكا: قد يستحيل تحديد من اصيب من القيادة العراقية

■ **معسكر السيلية** (قطر) - ويتربز: قال الجيش الامريكي امس الثلاثاء انه دمر بناءة في بغداد، ربما كان الرئيس العراقي صدام حسين يعقد اجتماعا فيها، لكنه اضاف ان معرفة من كان بالداخل قد يكون مستحلا.

وقال البريغadier جنرال فينسنت برووكس في مؤتمر صحافي في مقر قيادة الحرب بقطر «نعتقد ان الهجوم كان مؤثرا اذ تسبب في تدمير المنشأة».

وقال برووكس «اما بالنسبة لمن كان بالداخل وما هي حالتهم فستحتاج وقتا للتحديد. وربما يستحيل علينا تحديد من كان موجودا».

واسقطت طائرة امريكية اربع قنابل زنة 900 كيلوغرام على مبنى في المنطقة السكنية في العاصمة الاندون بعد ورود تقارير من المخابرات الامريكية تشير الى ان صدام وولديه ربما كانوا بالداخل مع قيادات عراقية اخرى.

ولم ترد اي كلمة عن مصير صدام او ولديه.

وقال برووكس «حتى هذه اللحظة ليس لدي علم ان كان اي شخص من قوات التحالف دخل الى الموقع «لفحصه».

وقال ايضا «لسنا متاكدين بالضبط من المسؤول عن العراق في تلك اللحظة بالتحديد». وكانت القوات الامريكية تهاجم وسط بغداد بالدبابات بمساندة من الطائرات والمدفعية امس.

وقال الرئيس جورج بوش الذي يزور ايرلندا الشمالية في وقت سابق انه لا يعرف ما اذا كان صدام نجا من الهجوم ام لا.

الامم المتحدة تتمسّك بدور محوري في العراق ما بعد الحرب

■ فيينا- روپرٹز: طالب جان کافان الرئیس الحالی للجمعیة العامة التابعہ للامم المتحدة امس الثلاثاء بقیام المنظمة الدولیة بدور سیاسی محوری فی عراق ما بعد الحرب لا مجرد الاتکفاء بتقدیم المساعدات الانسانیة.

وفي وقت سابق اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء انه يريد للعراق ان يتحرك باسرع وقت ممکن صوب تشكیل سلطة مؤقتة من العراقيین وان تلعب الامم المتحدة دورا محوریا في هذه العملية. وقال بوش خلال مؤتمر صحافي بعد القمة التي عقدها مع تونی بلیر رئيس الوزراء البريطاني «ستتحرك باسرع شکل ممکن لوضع المسؤولیات الحكومية في يد سلطة مؤقتة مشكّلة من عراقيين من داخل وخارج البلاد.»

«السلطة المؤقتة ستعمل والى ان يمكن لشعب العراق ان يختار حکومة دائمة». وقال رئيس الجمعیة العامة الحالي وهو تشیکي الجنسیة ان على الامم المتحدة ان تلعب دورا محوریا «في اعادة بناء الاقتصاد واعادة بناء البنية التحتیة الصناعیة في العراق وايضا في التحول السياسي الى عراق اکثر ديمقراطیة.. حر ومستقل».

وادلى کافان بهذه التصريحات للصحافیین في فيينا وقال ان شرعیة اي ادارة مؤقتة في العراق بعد الحرب ستتصبّح محل شك ما لم تشارك في تشكیلها الامم المتحدة. واضاف کافان قوله بكلی امل ومن اجل الشرعیة ومن اجل ان تحظی بقبول في المنطقة ان يمكن التوصل الى اتفاق تلعب بموجبه الامم المتحدة دورا حیویا. «يجب ان (يسع) للامم المتحدة ان تستخدّم خبراتها في كوسوفو واغفغانستان الى اخره».

رایس: واشنطن تری دورا للعراقيين المنفيين بعد الحرب

■ على من طائرة الرئيس الأمريكي - روبيتز: قالت كوندوليزا رايس مستشاره الرئيس الأمريكي للأمن القومي أمس الثلاثاء إن العراقيين الذين يعيشون في المنفى "سيلعبون دوراً مهماً" في الحكومة الانتقالية بعد الحرب في العراق لكن بعضهم قد يكون دوره مؤقتاً.

وأبلغت رايس الصحفيين لدى عودة الرئيس الأمريكي جورج بوش من أيرلندا الشمالية، حيث عقد محادثات مع رئيس وزراء بريطانيا توني بلير بشأن العراق ما بعد الحرب "لا يتعين أن يقلل الرء من شأن أهمية الأشخاص الذين يعيشون خارج البلاد والذين احتفظوا بأمالهم في العيش في العراق حر لاكثر من عقد".

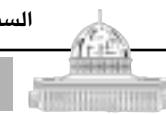
واضافت قائمة «سياعي المتفقون دوراً مهما بالاضافة الى الكرة
بالطبع الذين يديرون منطقتهم الشمالية، هناك بعض العراقيين الذين
يعيشون في المتفق حدوا انفسهم على انهم اشخاص يريدون العودة
الى العراق لمدة 60 الى 90 يوماً والمساعدة في الجانب الاداري والمساعدة
بمهارتهم في النهوض بالبلاد وادارتها».

ولم تحدد رئيس اسماء اشخاص بعينهم. وانتشر مقالاتون تابعون
للمؤتمر الوطني العراقي المعارض الذي يترأسه احمد جلبي الذي يعيش
في المتفق في جنوب العراق في مطلع الاسبوع مما يمنحه موقعًا جيداً في
اي مفاوضات تعقد في المستقبل بشأن تشكيل الحكومة العراقية.

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاثنين ان واشنطن سترسل
فريقاً الى العراق هذا الاسبوع ليبدأ فيبحث ما يتبع عمله لتشكيل
سلطة عراقية مؤقتة. وقال بوش ان الامم المتحدة سيكون لها دور في
«اقرارات» اعضاء الحكومة المؤقتة.

وقالت رئيس ائمه على ثقة من ظهور قادة مناسبين كما حدث في
افغانستان بعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة لللاطاحة بحكومة
حركة طالبان عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقالت رئيس «سيظهر اشخاص وسيبلغكم الناس بانفسهم (حسناً
هذا الشخص زعيماً). يوجد هناك زعماء وبوسعننا تحديد بعضها منهم
خلال تنفيذ عملية تحرير البلاد. وسيتم تحديد الاخرين مع تقدم عملية
التحرير».



أرادوا تدمير بغداد دون شهدو يعلنو الحقيقة.. فاغتالوا الكلمة يوم أسود للصحافيين: القاتل الأمريكي تقتل مراسلي الجزيرة ورويترز ومصورة إسبانيا وتصيب آخرين



ممثل مراسلي الجزيرة طارق أبو ياد في الصحف الأمريكي المكتب الجندي في بغداد



خوسيه كروز

شهيد الكلمة طارق أبو ياد آخر تقرير له من بغداد (أ ف ب)

وقد اعلنت وكالة الانباء البريطانية «رويترز» ان مصورة الاوكرانية تاراس بروتوسيوك (35 عاماً) قتلت في قصف شنته دبابة امريكية على فندق فلسطين في بغداد.

وفي هذا النزاع، عبر مساعفة حجم الدمار أضعاف، لعلها فقصت مكتب «الجزيرة»، الواقع قبلاً وجرحها ثم ترفسخ أو تلين أو تحني هامتها العالية، وما كان من المفهوم تدمير بغداد حتى تتفاصل اليون، التي تنقل القصف على فندق فلسطين اسفراً عن مقتل مراسل «رويترز»، ومصورة اسبانية واصابة آخرين.

في التراب، عبر مساعفة حجم الدمار أضعاف، لعلها عاصتهم، التي تحاول آلة القتل الأمريكية الهائلة التهاها قطعاً بعد قطعة، صامدة وهي تموت رافعة الجبين، فكان لابد من كسر كبريتها، وتربغ انفها الحقيقة إلى الناس، فكان القرار بقتل الصحافيين.

وتقاتيلهم، تاركين التناقض جانب، حيث ثابت الكامر مراسل «بي بي سي» وهو يهربون لاذقاً من أصيبي وقتل من طاقم «الجزيرة»، في بغداد، كما لجأ عدد من مراسلي «الجزيرة» إلى ملجأ أبوظبي الذي يحتوي عليه طلاق، وراسخون في وسط البتراء، ما دفع نحو 25 صحافياً للقتال من مواجهة المؤسسات الدولية العمل على تقادمه من البتراء وفقاً للقواعد.

الناظرون على السفن التي تحول إلى مركز اعلامي

والبريطانيون، الذين بروا قدوة جحافل جبوشهم الخازية لبلد الحضارة العريق، بأنها جحافل تحرير وحرية وديمقراطية، لم يجدوا أمام جرائم قتل

الصحابيين، بعد قتال الآلاف من العراقيين، من بينهم سوى القول إنهم سمحقون في الأرض، وإن قوتهم لا تستهدف الصحافيين، وكان شباباً هبط من

المربي، وأطلقت الرصاص الأمريكية التي توقف عن بث الدافع والمذابح الأمريكية من الطائرات الأمريكية، واقتصرت بحثهم

على المواريث الأمريكية من الطائرات الأمريكية.

واعتنقوا بالاصح على عمليات الترويض، حتى لا تعطي من الحماقى سوى ما يجعل وجه الغازى البشع.

بدعت الثمن بشهادة طارق أبو ياد، استهدف الجنوبي، الذين صاروا يضيقون درعاً بالصحابيين، الذين يحاولون رصد كل شيء، وتصوّر كل شيء،

فتلق فلسطين، حيث قيم المئات من الصحافيين، لأن القرار الأمريكي ياركاب مجرزة تدمير شامل في

عصابة العرب المسلمين، قد أخذنا، ولا مجال لبقاء الشهود، لأن بعضهم يمكن أن يروي تفاصيل

الجزيرة، التي تستهدف عاصمة الحضارة ببغداد، غير منقوص، ولكن الله سلم، وحفظ مراسليها.

وقد قتل في الحضرة التي أطلقها دبابة امريكية هذه الجزيرة، التي تلبس حلل «الديباجة»،

اوكرانياً تاراس بروتسوك (35 عاماً) الذي يعمل في وكالة «رويترز»، والمصور الاسيواني خوسيه كروز

غير منقوص، ولكن الله سلم، وحفظ مراسليها.

اما الصحف المختلطة التي استهدفت اصحاب

الصغار، التي تكتبهن هنأت اصحاب

اعلاميون في ابو ظبي: استهداف الصحافيين سيزيدهم اصراراً على فضح العدوان

ابوظبي والجزيرة تحديد موقعهما في بغداد لتلقيهما في أي قصف جوي على العاصمة العراقية الا انها قامت بقصد همجي وحشى امن، وأشارت الى ان هذه الجريمة قد زادت من اصرار كافة الزملاء في قناة ابوظبي والقنوات الأخرى على مواصلة تغطية الحرب لكشف الحقيقة وفضح الجرائم الامريكية ضد الابرياء المدنيين والاعلاميين. وأكدت ان قصف فندق فلسطين الذي يقيم فيه الصحافيون في بغداد بالصواريخ والقنابل هو عمل اجرامي غير مسبوق في تاريخ الدول، اذ انه لا يجوز استهداف الصحافيين عن سابق عمد وترصد مهما كانت الظروف.

وقالت ان التصور الامريكي للشخصية العربية خاطئ وسوف يؤدي الى تعزيز الكراهية والحق لانهم يتصورون ان العرب يحبون الموت وان

قالت الاعلامية الشهيرة ليلي شيخلي ان استهداف الصحافيين القنابل والصواريخ الامريكية في بغداد سوف يؤدي الى استبسال الصحافيين العرب في تغطية الحرب لكشف الجرائم الامريكية في عملية الغزو علي العراق. واستغربت بشدة ان تقوم قوات اغزو والعدوان الامريكي بقصف مقر قناة ابوظبي والجزيرة في بغداد صباح سس مما اسفر عن استشهاد واصابة عدد من الزملاء.

وقالت ليلي الشيخلي وهي من ابرز قدمي البرامج السياسية في فضائية ابوظبي ان الغريب في الامر ان القوات الامريكية طلبت منذ فترة من قناة

كاميرات واقلام منكسة في فلسطين

نابليس-«القدس العربي»-من علاء بدارنة:

الغضب العارم كان عنوان المسيرة الحاشدة التي ظهرت فيها الصحافيون الفلسطينيون في مدينة نابليس بشكل عفوي بعد سماعهم الانباء عن مقتل زملاء لهم في بغداد.

يوم اسود اعتبره الصحافيون في نابليس وكان اضحا من خلال المسيرة الكبيرة التي شارك بها كل من عمل في مجال الصحافة، اضافة الى العشرات من مواطنين الذين انضموا الى المسيرة مؤازرة الصحافيين الذين تقدموا المسيرة وهم يرفعون صور زملائهم طارق بوب مراسل الجزيرة كتب تحتها عبارة: قتلوه من أجل خفاء جرائمهم.. كما رفع العديد من الصحافيين افطارات باللغة الانكليزية تقول احدها: امريكا تحول عمل الصحافي الى بركة من الدماء من اجل اخفاء حقيقة.

وقد تجمع الصحافيون في ميدان الشهداء وقاموا بتذكير كاميراتهم واقلامهم ارضًا وجلسوا على

بيان إدانة إغلاق المدارس في الكويت

طالبو باعلاق السماراة الكويtie صحافيون في الاردن: امريكا تخطط لمازr جديدة بعيدا عن الكاميرا

عن فصایع العدوان العادار في اوصى
العراق .
و شجبت النقابة وأدانت وإستنكرت
هذه الجريمة معتبرة ان الإعتداءات
المقصودة على ممثلين الإعلام تأتي في
سياق التعنيف على الجرائم التي ترتكب
او تلك التي سترتكب، والمذابح المتوقعة
فيما يعجز مجلس الأمن الدولي عن
وقف العدوا .
الاول عصباً والآخر اعدلاً لكن سقطوا
زملاء لهم ساهم في تهيج المشاعر
خصوصاً وان الصحافي الراحل شاب
في الثلاثينات ولديه طفلة عمرها عام
واحد ويحتفظ بعلاقات ودية مع
الغالبية الساحقة من الصحافيين
المحليين ويسبق له ان اوقف في عمان
عدة مرات كما صورت اجهزته على
خلفية قطاراته الصحافية .
شاعر غضب وهستيريا وتجمعوا
شكل تلقائي في اعتصام سريع أمام
قرنقاية الصحافيين بالقرب من
سفارة الامريكية، وخلال هذا
اعتصام الذي شارك فيه أصدقاء
راحل وزملاوه من كل الصحف رفعت
صور الشهيد وهو بلباسه المحسن في
غداة قبل ساعات فقط من إغتياله .
ـ احمد خ.أم.وكـ

روز مرگی
وإستنكر وزير الإعلام محمد عفاس
العدوان أيضاً إغتيال الشهيد ابوب
 بهذه الطريقة فيما يتوقع المراقبون ان
 تزداد مشاعر الغضب ضراوة عند
 الصحافيين وغيرهم بمجرد وصول
 جثمان الصحفي الراحل لعمان علماً
 بان الشارع الأردني بدأ فعلاً يدخل في
 المجال الحيوي للحرب ورؤيتها عبر
 الجثامين والشهداء والمصابين فقد سقط
 حتى الآن بالصواريخ الأمريكية سبعة
 شهداء أردنيين فيما أصيب العشرات
 وقال زملاء لأيوب انه كان مختصاً
 باللحظات الحرجة خلال المسيرات
 والتظاهرات ويختار الواقع الأقرب
 للتفجر والإحتكاكات ووصفه زميلاً
 مراسل الجزيرة ياسر ابو هلاله بأنه
 مصاب بعيوب واحد فقط هو «الجرأة»
 التي تصل حد التطور.
 وشعرت عمان بمستوى نخبتها
 بغضب بالغ جراء إغتيال الصحافي
 ايوب بصرام أمريكي ومقته إعتبر
 دليلاً على ان الصواريخ الأمريكية لا
 تفرق بين إنسان وشجرة.

الاذاعة العربية تجري مقابلة مع اعلامي كويتي

تحدث عن بقاء الادارة الأمريكية عامين في العراق

■ الناصرة-ق.ب: أجرت الإذاعة العربية من مقرها في قيس الغربية، ظهر أمس الثلاثاء، مقابلة خاصة مع أحد كتاب والصحافيين الكويتيين يدعى أنور الياسين، وتحدث خلال المقابلة عن آخر التطورات بشأن الحرب الدائرة في العراق منذ عشرين يوماً.

ودعا الياسين الذي كان يتحدث من عاصمة بلاده للإذاعة عبرية الرئيس العراقي صدام حسين أن يعي الكارثة يتخذ قراراً بعدم موافلة القتال وال الحرب، وأن ينفي الأزمة حيث يعطي للشعب العراقي حرية تحقيق مصيره بأسرع وقت.

ولدى سؤاله عن الفترة التي تسمى «ما بعد صدام» قال صحافي الكويتي «هناك عدد كبير من أفراد المعارضة عراقيمة الموجدون في الكويت .. العراقيون يفخلون أن يعيشوا الادارة الأمريكية .. هذه المسألة .. كثيرة

**البنتاغون فوض المعارضة العراقية بـ ملاحقة المتعاطفين مع النظام
الاكراد يرقصون فرحا لمشاهدة الدبابات الامريكية في بغداد**

لندن - «القدس العربي»:

يتبع الاكراد في المقاهمي عادة
مبماريات كرة القدم الانكليزية.
والمعجبون بالرياضة الانكليزية غالبا
ما يجدون في رموز الفرق الانكليزية
اداة للترفيه، ولكن المزاج العام
للمقاهمي الكرديه تغير فجأة يوم امس
الاثنين عندما وجد الاكراد انفسهم
يرقصون فرحا لسقوط بغداد بابيدي
القوات الامريكيه. وعندما بدأت
محطات التلفزة المحلية والدولية تبث
صور الدبابات الامريكيه في شوارع
بغداد، والماريئن وهم يدخلون في واحد
من قصور صدام بدأوا يعبرون عن
فررهم، بقرب نهاية النظام العراقي
الحاكم.

الاكراد في السليمانية لحو ما يسمونه اثار سياسة التعريب التي قام بها حزب البعث العراقي الحاكم، ان الاكراد اصبحوا احراراً من بدء تداعي مدينة بغداد. ومع ان الكثير من العراقيين كانوا ينظرون للحملة الامريكية على العراق بنوع من الشك، خاصة ان ادارة جورج بوش الاب، فشلت في دعم تمرد حزد الرئيس العراقي صدام حسين عام 1991، ولكنهم يوم الاثنين تذروا شکهم.

وغير الكثير من المواطنين الارکاد عن شكرهم لبريطانيا وامريكا لغزوها العراق كما نقلت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور». ولكنهم عبروا كما يقول الصحيفة عن اسفهم للاحبار التي تحدثت عن مقتل علي حسن المajeed، المسؤول العراقي عن الجبهة الجنوبية التي تضاربت الانباء حول مصيره وفيه وللأكراد انه اعطي الاوامر في الثمانينات لضرب قوات البشمرقة الكردية بـالمواطنة.

وومن يرب بضم حي ساوي
المع على جلسات الشاي الحلو في مقاهي
فتش السليمانية، اعتقاد الاركان ان نهاية علي
الاس المجيد كانت سريعة، ودوا لو تم
اللقبض عليه حيا.
ويستمتع الاركان بمشاهدة صور
الجنود العراقيين في بغداد،
مع استقطابهم لـ الالغام عن مرمى عا

ويستمرون اقرأ الخبر عن سعيد حربى
حسن الجيد، كما يسخرون من
تصريحات القيادة العراقية ومؤتمرات
وزير الاعلام محمد سعيد الصحف.
بالنسبة للاكراد والمعارض العراقيين،
فهرحلة الانتقام او التشفي من النظام
العراقي بدأت، ومع بداية تدفق
المعارضين الجنوبيين من شمال العراق
لجنوب تحضيرا لانشاء حكومة
جديدة او انتقالية كما صرحت كولن
باول، فالادارة الامريكية او القادة
الامريكيون يريدون استخدام
المعارضة العراقية التي اثبتت عدم
قدرتها على التدريبات العسكرية.

وللاعلاقة اتباع النظام العراقي، في عملية
الانتقام الجديدة.
ونقلت مصادر صحافية امريكية عن
معارضين عراقيين في الشمال قولهم ان
الذى فحصائلهم اتفقا مع الجيش
الاميركي باسلام كل الاسلحة التي
غنمها الامريكيون من الجيش العراقي.
ولهذا فالمجموعات العراقية الذاهبة
للجنوب، حيث نقل الپنتاغون 700
مععارض عراقي، تقوم باعطاء الوعود
للمقاتليها انهم سيعودون لديهم الكثير من
الاسلحة لدرجة انهم سيحرقوها.
وعلى الرغم من ان وصول المعارض
العراقية لمنطقة الناصرية في الجنوب
كان رمزاً، الا ان الدور الذي ستقوم به

المعارض العراقي احمد الجلبي (الثاني يسار) يجتمع بمعارضين في الناصرية امس (اف ب)

كانوا يريدون ان يعطوا الامريكيين اي شيء ويسألون عن سجائر او نقود؟ وتحكى الصحيفة كيف حرق جنود البحرية صورة صدام حسين التي كانت فوق مبني حزب البعث وكيف ابتسם احدهم ليعبر عن رضاه وشعوره بالسعادة لهذا المشهد.

لكن المدينة كما تقول الصحيفة بحاجة الى حملة اعادة اعمار قوية فمبانيها مليئة باثار الرصاص وفيها المستنقعات المالحة كما تقول الصحيفة تذكر ببناء النظام سدودا لمنع المياه عن هذه البلدة بعد تمردها كذلك فالكهرباء مقطوعة منذ اسابيع واقرب مستشفى تقع على بعد خمسين ميلا والاهالي بحاجة للغذاء والماء.

ذلك فقط الطريق يحكمون البلدة في الليل كما يقول السكان اذ لم يعد هناك افراد شرطة في البلدة وبالتالي يتجلو افراد العصابات في الليل في سيارات البيك اب يخطمون الابواب على اصحابها ويطلبون الاموال واخذون معهم اي شيء يريدونه. وتقول الصحيفة ان السكان يسألون جنود البحرية الامريكية هل ستكون هناك شرطة و يأتي على لسان قائد الوحدة هناك بان وحدته لن تقوم باعمال الشرطة المدنية وان جل همها الان هو حماية خطوط الامدادات حيث تنتشر وحدته من الناصرية في الجنوب الى الكوت في الشمال ومن الطريق الرئيسي في الغرب الى الحدود الايرانية. وان مهمام وحدته بالتحديد هي تأمين خط الامدادات وظهور جيوب المقاومة واعتقال كبار مسؤولي البعث والجيش العراقي لكنه يعبر عن احساسه بالرضا للمشاهد التي حوله لانه استطاع ان يحقق شيئاً ما لاحد ما في مكان ما كما يقول.

ومثل بقية اعضاء المعارضة فان غياب الفعل العسكري اجبره على الذهاب الى الشمال كما يقول وقرر الانضمام الى المؤتمر الوطني العراقي، ويصف المعارض العراقي نفسه بـ «الديمقراطي» ويقول انه في حالة وفاء أمريكا بوعودها في انشاء الديموقراطية في العراق فإنه سيقوم بدعهما». ويقول معارض اخر شيعي ان آية الله باقر الحكيم شيخ ديني وليس وطنيا ولهذا توقف عن العمل معه، ولم تسع امريكا للمعارضة بجلب معارضين من ايران او نقل مقاتلين اكراد، ويتوقع المجلس الوطني العراقي ان يتم توسيع عدد المقاتلين خاصة من الجيش العراقي النظامي الذي سينضم اليهم.

وستكون القوة العراقية تحت قيادة تومي فرانكس القائد العام للقوات المسلحة الامريكية في المنطقة. ويتحدث جنرال عراقي متقدعاً ومعارض عن المشاكل التي ستواجهة الجلبي، وهي انه غريب على هذه البلاد، على خلاف الاكراذ او آية الله باقر الحكيم.

ويأمل البنتاغون استخدام المعارضة العراقية في الجنوب، لاصفاء طابع من الاستقرار والتغلب على الحساسيات والخلافات القبلية والمحلية، وبحسب مسؤول في البنتاغون نقلت عنه «واشنطن بوست» قال «نريد ان نضع في كل مكان من العراق وجهاً عراقياً»، وتحدث عن عملية نقل الجلبي للناصرية كجزء من اعادة «تلبيع» حيث ظهر وهو يحمل البندقية في محاولة لتغيير النقاش حوله. وقال المسؤول ان قرار نقل المعارض العراقية جاء من تومي فرانكس، قائد القوات الامريكية في الشرق الأوسط، حيث رأى من الافضل الاعتماد عليهم. وزیر الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد

المعارضة هو ملاحة اتباع النظام العراقي، وترى امريكا ان المعارض العراقية القادمة من اللدن واشنطن ليست قوية قتالية جيدة وفي التدريبات التي تلقتها جماعات المعارض في مناطق الشمال فانهم فشلوا في اثارة اعجاب الاكراذ في الاساليب القتالية العالية.

وقال احد جنود الاكراذ ان واحداً من المتطوعين كان يقوم بتجميع بي كي سي، سلاح روسي الا انه لم يكن قادر على اتقام الهمة، الا بمساعدة احد البشمركة الاكراذ. و معظم المعارضين العراقيين هربوا من داخل النظام العراقي، ويرى العديد من المتطوعين ان افراد المؤتمر الوطني العراقي سيذهبون لبغداد.

وكان التلفزيون التابع للمعارضة قد اظهر احمد الجلبي في الناصرية وهو يرتدي قبعة وقميصاً في تحول جديد للرجل الذي ينتظر ان يكون ملك العراق القادم، وفي الغالب يتهم اعضاء المؤتمر الوطني العراقي بعدم الصدقية وبغایب الدعم الشعبي الا ان اعضاء المؤتمر يقولون ان لهم شبكة علاقات امنية واسعة مع النظام العراقي، وشبكة سرية سيقوم الجلبي بتنشيطها.

ومن بين الشخصيات التي تدعى المعارض انها تنتظر التجنيد في صفوف المعارض احد ابناء شيخ قبيلة في ميسان في منطقة العمارة. ويقول المعارض انه اثناء اقامته في ايران تعاون مع مجلس الاسلامي الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، الا ان المجموعة فشلت في تحريض اتباعها لانضمام للحملة الامريكية، كما ان دونالد رامسفيلد حذر قياداتها من المشاركة او انتهاز الفرصة ودخول العراق.

الجنوبية التي تشاركت الانباء حول مصيره ويقول الاكراذ انه اعطى الاوامر في الثمانينيات لضرب قوات البشمرقة الكردية بملواد الكيماوي، وكان يعرف باسم علي الكيماوي. وعلى جلسات الشاي الحلو في مقاهي السليمانية، اعتقد الاكراذ ان نهاية علي الجيد كانت سريعة، ودوا لو تم القبض عليه حيا.

ويستمتع الاكراذ بمشاهدة صور الجنود العراقيين في بغداد، وبستقطون آخر الاخبار عن مصير علي حسن الجيد، كما يسخرون من تصريحات القيادة العراقية ومؤتمرات وزير الاعلام محمد سعيد الصحاف. بالنسبة لاكراد والمعارضين العراقيين، فمرحلة الانقسام او التشفي من النظام العراقي بدأت، ومع بداية تدفق المعارضين الجنوبيين من شمال العراق للجنوب تحضيراً لانشاء حكومة جديدة او انتقالية كما صرحت كولن باول، فالادارة الامريكية او القيادة الامريكيون يريدون استخدام المعارضة العراقية التي اثبتت عدم قدرتها على التدريبات العسكرية، لللاحقة اتباع النظام العراقي، في عملية انقسام جديدة.

ونقلت مصادر صحفية امريكية عن معارضين عراقيين في الشمال قولهم ان لدى فصائلهم اتفاقاً مع الجيش الامريكي باستسلام كل الاسلحه التي غنمها الامريكيون من الجيش العراقي. وهذا فالمجموعات العراقية الذاهبة للجنوب، حيث نقل البنتاغون 700 معارض عراقي، تقوم باعطاء الوعود لمقاتليها انهم سيكونون لديهم سيرقوها.

والى الرغب من ان وصول المعارضة العراقية لمنطقة الناصرية في الجنوب كان رمزاً، الا ان الدور الذي ستقوم به

مثقفون: بوش يتحمل مسؤولية تحويل الحملة على العراق لحرب على الاسلام

العالم العربي يشعر بالماردة.. ويفقد الثقة بقادته وينقسم لمعسكرات متصارعة

لندن-«القدس العربي»:

تشجيع العداء وعدم الثقة بتصویر العرب والمسلمين كمشاريع اعداء يجب اصلاحهم او تدميرهم.

ويفسر ابو المجد ويقول ان الحرب على العراق ينظر اليها في العالم العربي على انها حرب ضده وانه لا يوجد هناك اي التزام امريكي باجبار اسرائيل على عقد سلام مع الفلسطينيين وبالمقارنة بحرب عام 1991 التي شنت وسط تفاهمنا بين الولايات المتحدة ستسعى بعدها لتحقيق سلام في الشرق الاوسط.

كلک يرى ابو المجد ان الولايات المتحدة قد لعبت دورا هاما بالاذن لاسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر بان تفعل ما يحلوها دون ضابط وان هذا سيديمر مستقبل اسرائيل في المنطقة وانه مهم حدث فسيكون ذلك هدنة او وقف لاطلاق النار وليس سلاما فادعا اردت السلام فعليك ان تظهر رغبة حقيقية فيه كما يقول ابو المجد. كذلك فلو نظر العرب لما يجري في العراق على انه حرب ضد الاسلام فان بعض المسؤولية في هذا يقع على عاتق بوش. من ناحية اخرى انتقد صادق جلال العظم المثقف السوري المعروف الغزو الامريكي للعراق، وقال ان امريكا «خسرت الحرب.. لانها ستؤدي لتعويق الاصلاح في العالم العربي». ونقلت «الفاييتشال تايمز» عن المفكر السوري قوله ان حديث امريكا عن الديمقراطيات في العالم العربي ادت لتعويق الجهود الموجودة الان. وانتقد العظم سياسة بوش قائلا انها تعارض مدارسه وجيشه عن السياسات وادارة المعركة، كما انتقد البلاطية الخطابية ذات الطابع الديني التي يستخدمها بوش وادارته، حيث قال انها لا تختلف عن بلاغة اسامة بن لادن. وقال العظم ان احسن نتيجة لهذه الحرب هي لجورج بوش انه «سيتخلص من صدام وسيخسر الانتخابات القادمة».

وفي القضية المركزية في الشرق الاوسط وهي الصراع العربي الاسرائيلي نحن نشعر بفقدان الحد الادنى من الحيادية .

وتقول الصحيفة ان احمد كمال ابو المجد كالكثيرين من المتعلمين من ابناء جيله قد تشكلت آراؤه عن الديموقراطية والقيم السياسية بقراءة دستور الولايات المتحدة وكتابات توماس جيفرسون ووودرو ويلسون. وقد درس القانون المقارن في الولايات المتحدة واقام فيها حيث عمل كرئيس للجنة التحكيم الادارية التابعة للبنك الدولي.

وتتشير الصحيفة الى قول ابو المجد انه لا يستطيع هذه الايام الدفاع عن الولايات المتحدة وان مفاداته في الحديث عن الرئيس الامريكي جورج بوش تشمل ضيق الافق والعناد والتبسيط. وتتبه الى ان استخدام رجل بهذه المكانة بهذه الالفاظ هو دليل على الالم العميق الذي اصاب النخبة العربية والتي يدعوا ابناؤها الى الاعتدال في وجه الراديكالية الاسلامية والى اعتناق الليبرالية بدل شعارات القومية العربية البالية على حد تعبيرها.

وابو المجد وامثاله من المثقفين المعتدلين يشعرون ان امريكا تناكرت لشاعرهم، فابو المجد مشارك بشكل او باخر في كل مؤسسة او مجلس له اهميته في مصر حتى الازهر. وهو مستشار في الحوار بين الاديان لدى الامم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الاوروبي كما انه درس القانون في جامعات مصرية وسودانية وكوبية. كذلك فقد قضى عشرات السنين يكتب عن تحديث الحياة الاسلامية والدعوة للتفاهم بين المسلمين وغير المسلمين.

والآن كما يقول ابو المجد كل هذه الجهود تراجعت بسبب ما وصفه بـ الفعل المبالغ فيه للرئيس بوش لاحادث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حيث ادى رد الفعل هذا في رأيه الى توثر الحرب على القادة العرب بل وعلى الجامعات العربية التي تركت منقسمة على نفسها اكثر من اي وقت مضى. فالجامعة الان منقسمة لثلاث جهات، جهة الداعمين للغزو وهي معظم دول الخليج، وجبهة الداعمين بشكل خفي مثل مصر والاردن وال سعودية وجبهة المعارضين للغزو التي تتمثل بقية الدول العربية. الجبهة الوحيدة التي اوجدها الحرب هي الاعلام الرسمي الذي وجد في الغزو فرصه للهجوم على امريكا، مما استدعي ادارة بوش للشكوى من الطريقة التي يقوم فيها الاعلام الرسمي والشعبي بنقل وقائع الحرب، واستدعي هذا الطلب الامريكي الرسمي معاً صحافيا عربيا قاتلا ان امريكا تناكرت للرأي العام العربي لعقود طويلة، فلماذا تنوح الان عليه». ولا يذكر المثقفون العرب ان غزو العراق يلف العالم العربي بنوع من اليس والمرارة.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن احمد كمال ابو المجد احد افراد النخبة المصرية ان الذي يشاهد التليفزيون تغمره مشاعر اليأس مما تفعله الولايات المتحدة . وهذه مشاعر ليس بالمعهودة في الرجل الذي عمل في السابق مستشارا للرئيس المصري انور السادات لكنه من مظاهر هذا اليأس. وحتى الان يأمل بغداد من مظاهر هذا اليأس. وتحتدم المقاومة للكثير من المواطنين العرب، ان تستمر المقاومة العراقية ضد الغزاة. ويتحدث الكثير من المواطنين العرب عن فيتنام جديدة في العراق، فيما يستمر المتطوعون العرب بالتدفق على مراكز التطوع.

وفي داخل المرارة، يشعر المواطنين العرب باللهجة المزدوجة للقيادة العرب، ففي الوقت الذي يتحدثون فيه عن ضرورة ايقاف عمليات العسكرية، فإنهم يواصلون دعم لقوات الامريكية. وفي الوقت الذي يختلف فيه الائمة على مشروعية الجهاد، يفقد مواطنون العرب الثقة بقادتهم، فمع خفوت لمظاهرات في الشوارع العربية، فإن اهم شيء فعلته الحرب على العراق، هو توسيع شقة الخلاف بين القيادات العربية ومواطنيها. ولم تتفق العديد من العواصم العربية لصد عروشهم وماراكيزهم، ومع شعور الارتياد هناك مخاوف اخرى من المشاعر المعادية لانظمة الامريكيين والبريطانيين المنتشرة بين الجماهير العربية. كما تعتبر انظمة عربية عن مخاوفها من الطريقة التي تزيد واشنطن ولندن فيها ادارة العراق ما بعد الحرب. وتطالب القاهرة بتشكيل حكومة عراقية، فيما يستعجل الكويتيون تشكيل الحكومة في سرع وقت ممكن. وبينما ان المطالب العربية بدور في الام المتحدة لن تجد آذانا صاغية من بريطانيا وامريكا، في الوقت الذي يطالب فيه الكثير من المثقفين العرب والمسؤولين باستمرار المقاومة للاستعمار الامريكي الجديد.

لا التباس اليوم: الغزو هو الغزو.. بغداد كما بيروت كما القدس



نوات من المارينز تقتسم مبنى في العاصمة العراقية امس (رويترز)

يشبه دخول الامريكيين لبغداد، دخول النبي الفاتح، القائد محلاً بالقداسة، وببروح السيد المسيح، فهذا الفاتح اراد القدس هدية لجلالة الملك في عيد الميلاد، ولهذا حاول توقيت دخوله بقرع اجراس الميلاد للمدينة المقدسة. ولكن ما يجمع الحضورين، للاحتلال، هو ذلك المشهد الجنائزي لستعرم مغروس في التاريخ، ومقاتل امريكي مجند باحدث الاسلحة، مجنداً لا يريد ترك دبابته، ولا يعرف لغة اللغة الرصاص والقتل. المشهد هنا مختلف، فحرب امريكا في العالم هي مشاهد معادة ومكررة لصور شاهد تلفزيونية وصور معلبة في هوليود، وبينما كان فيسك محقق عندما صور دبيب الدبابات الامريكية.. والاهتزاز الثقيل للارض بمشهد «الحديقة الجوراسية» عندما استفاق السياح في الحديقة على دبيب الديناصور الهائل القائد لاقتناصهم.

ما يحدث في بغداد هو تكرار باهت لصور هوليود وصور تاريخية لما فعله سtanلي مود في بغداد 1917، وانشاء ثورة، وشيد عالي الكيلاني عام 1941، وتكرار آخر لمشهد احتلال مدينة عربية في بيروت 1982، ومشاهد تدمير المدن الفلسطينية على يد الاسرائيليين.. ورغم الدمار والطارات الامريكية الملحقة بثقة فوق بغداد كما يقول فيسك، هناك امام فندق الرشيد مدافعون ثلاثة عن بغداد لا يزالون خلف متراسيهم بانتظار الدبابات. وفي هذا المشهد تلخيص حالة من الشجاعة والعجز، ليس في بغداد الا الدم والدمار والمروع، واصوات غاضبة تقول متحججة بعجز آخر، «ماذا فعل هذا الطفل للبريطانيين حتى يستهدفه؟».

فيما امطروا مياه الفرات او دجلة بالنيران لخويف الجنود الذين وجدوا في حوافه مكاناً لاختباء او الترصد. الفرق بين دخول الامريكيين عبرتهم لجسور دجلة العريقة بعيد عن الطريقة التي دخل فيها الجنرال اللنبي فلسطين. لم يدخل النبي مدينة القدس والمكان الذي دفن قيه المسيح في الدبابات ولكنه دخلها مأشيا على الاقدام، احتراماً لادساة المدينة، وتراثها.

الجنود الامريكيون، المارينز، الذين تم تجنيد ضمهم من دول امريكا اللاتينية لا يعرفون بغداد الا دفناً عسكرياً، ونهر دجلة مكاناً للسباحة، ولا معرفون من الاوامر التي حصلوا عليها الا ما قيل لهم عن عدم الاحتياك بالسكان.. دخول الامريكيين او بورهم لجسور المدينة نتج عنه امتلاء المستشفيات الجرجي من المدنيين.. النساء والاطفال العراقيين.. مما قال روبرت فيسك. من نوافذ الفندق المخصص لصحافيي الذي حوله الامريكيون امس ساحة جزرة لاعلام شاهد الصحافيون بثا حيا ومباشراً قتل اليومي الذي حمله الامريكيون لبغداد.. لا

بريطانيا تختلف مع عناصر في واشنطن بشأن الحملة على دمشق

صقور بوش يروجون مزاعم شارون ضد سوريا ويطالبون باستهدافها

لندن - «القدس العربي»: وذلك حتى لا يتم اكتشافها من قبل مفتشي الامم المتحدة.

ونقلت الصحيفة اليمنية البريطانية «ديلي تاغراف» عن مسؤولين امريكيين قولهم ان هناك اشارات عن نقل معدات وخبرات سورية خلال الصيف الماضي. وهناك ادلة كما يقول الامريكيون عن انتقال اعداد من العلماء والباحثين العراقيين السورية وان هناك امكانية لبقاء جزء كبير من اسلحة الجيش العراقي في سورية ويقول المسؤول الامريكي ان السوريين يتصرفون جيدا عندما يتم تهديدهم الا انهم يعودون ويعيرون موافقهم بعد تخفيض الضغط عليهم.

ومن الاشارات التي تقول امريكا أنها تدل على تعاون سوريا مع العراق الشاحنات العسكرية الثقيلة التي انتقلت من العراق لسوريا في العام الماضي والتي التقطت صورها اقمار صناعية. ويقول المسؤول ان سوريا ليست الوحيدة التي تعاونت مع العراق بل ولibia ايضا.

ويبعد ان المعلومات الى يستند عليها المسؤول الامريكي الذي لم تسمه جماعة من اسرائيل، حيث اتهم ارييل Sharon الحكومة السورية بالتعاون مع العراق وتبني جون بولتون مساعد وزير الخارجية الامريكية، والذي يعتبر من صقور الادارة الامريكية تصريحات Sharon حيث تقول الصحيفة انه قام بالتحقيق فيها، وكان بول ولفويتز الذي يعتبر من كبار المجموعة التي اطلقت تهديدات على سوريا قد اجاب على سؤال بشأن التعاون بين سوريا والعراق بأنه لا يعرف. ويقول البريطانيون ان سوريا قد تكون شريكًا في الحرب على الارهاب بدلاً من ان تكون جزءاً منه،

من الموضوعات التي بحثها بشوش مع توني بلير في اثناء اللقاء بينهما في مدينة بلفاست كانت سورية التي ينتمي اليها البتاغون بمساعدة العراقيين على اخفاء اسلحة الدمار الشامل. ويتناول الصقر في وزارة الدفاع الامريكية (البتاغون) مع سورية باعتبارها الهدف الثاني من نظرية احجار الدومينو التي يدعو اليها متشددون مرتبطون باسرائيل لتفجير الانظمة العربية بما يتناسب مع مصلحة اسرائيل وحكومتها المتطرفة بقيادة اريل شارون.

وعلى الرغم من ان سورية لم تشمل في ما اطلق عليه الرئيس الامريكي جورج بوش محور الشر الذي ضم العراق وايران وكوريا الشمالية، الا ان المتشددون يعتقدون ان سورية ومنذ عام 2001 تقوم بدعم «الارهاب». ويؤكد الامريكيون ان تغيير النظام في سورية سيتم بدون عمل عسكري. فيما تقوم امريكا بدعم القوى الاصلاحية او المطالبة بالديمقراطية في ايران وتوريضاها على الانتفاض على النظام الاسلامي.

وعارضت سورية الغزو على العراق حيث رفضت التصويت في مجلس الامن على القرار الشانى، وانضممت لفرنسا وروسيا والصين التي هدد بعضها باستخدام الفيتو ضد اي قرار يفرض باستخدام القوة. وكان دونالد رامسفيلد قد انتقد علانية دمشق واتهمها بتقديم الدعم العسكري للنظام العراقي. ويعتقد مسؤولون امريكيون ان سورية تعاونت مع النظام العراقي ووافقت على نقل صواريخ سكود للاراضي السورية

نقابة المحامين: اكثر من 4500 مصري يتطوعون للقتال في العراق

■ القاهرة- أ.ف ب: فيما توشك بغداد ان تسقط امام قوات التحالف الامريكي البريطاني اعرب اكثر من 4500 مصرى عن رغبتهم في التطوع للمشاركة في «الجهاد» في العراق كما افادت نقابة المحامين المصريين أمس الثلاثاء.

واعلن رئيس لجنة الشؤون العربية في نقابة المحامين، د. شعبان الزعبي، أن من بين المحامين

سيستقر في العمل ما دل جزء تحديد الموسى
للطوع». وكان شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي اعلن السبت
الماضي ان «العمليات الاستشهادية ضد القوات
الغازية هي أمر جائز شرعاً». و أكد في مؤتمر صحافي ان الحرب التي تشنهها
القوات الامريكية والبريطانية على العراق هي «عدوان
آثم». قال، كما من بعثته، على غبة وسنتبه دمه
طلبات المتقطعين لوكالة فرانس برس ان «هناك اكثر
من 1500 متقطع» للتوجه الى العراق. ولكنه اوضح انه
لم يغادر مصر احد حتى الان.
يشار الى ان الاسلاميين يشكلون الغالبية في نقابة
المحامين المصريين.

وقال شعبان ان موافقة السلطات يجب ان تشمل
«المظفين الحكمة مبين او حالا، الشطة والحيش

«امهات ضد الحرب» نظمت امسية شعرية تضامنا مع العراق

الحرب» الكاتبة المصرية فتحية العسال
لوكاللة فرانس برس «لقد نظمنا هذه
الامسية للتعبير عن موقفنا الواضح
والحادي في ادانة الحرب والعدوان
الامريكي البريطاني على العراق
والممارسات الاسرائيلية في ذبح
الشعب الفلسطيني خصوصا في هذه
الفترة التي جذبت الانظار باتجاه
العراق».

واضافت ان «نساء من بلاد عربية
واجنبية مقيمات في مصر يشاركن في
الجمعية»، موضحة ان بامكان «اي امرأة
الالتحاق بالجمعية عبر اي منظمة او
مركز نسائي في مصر».

المامول. وتمجّد القصيدة «روح المقاومة
الشعبية» وتعرض عليها واعتبرها عدد
من الناقدين الذين حضروا الامسية انها
امتداد لديوانه «المشروع والمنعون»
الذى كتبه مطلع الثمانينيات ردا على
سياسة الرئيس المصري الراحل انور
السدات.

ورافق الابنودي الفلسطينيان
المغنية عبير صنchor وعاذف العود
رائد انطون ب تقديم مجموعة من الاغاني
الوطنية والفوولكلورية الفلسطينية
وبعض اغاني الفنان اللبناني مارسيل
خلفة.

وقالت عضو جمعية «امهات ضد

■ القاهرة- اف ب: نظمت جمعية «امهات ضد الحرب» بالتعاون مع مركز المهاجر امسية شعرية وغنائية تضامنا مع الشعرين العراقي والفلسطيني مساء الاثنين وسط لافتات تندد ب «الغزو الامريكي البريطاني للعراق» و «المارسات القمعية الاسرائيلية».

والقى شاعر العامية المصري عبد الرحمن الابنودي قصيده الجديدة «بغداد» التي كتبها مستهلها المظروف الحالى وتتضمن ادانة للسياسة الامريكية والبريطانية تجاه العراق وكذلك «للانظمة العربية»، في مواقفها التي اعتبرها انها لم ترق الى المستوى

شنة تردد من الأمم المتحدة المصادقة على احتلال العراق أولية عقود الاعمار للغزة.. وبريطانيا لا ترى داعياً للعودة لمجلس الأمن



طفل في الثانية من عمره احد ضحايا القصف الأميركي جنوب العراق (رويترز)

غير مستعدة لترك الامم المتحدة تدير شؤون العراق بعد سقوط صدام حسين، خلافاً لما ترغب به دول عددة معارضة للتدخل العسكري الاميركي البريطاني مثل روسيا وفرنسا والمانيا. وببدأ الفريق الاميركي بالعمل مع اعداد من المعارضين العراقيين لاقامة ادارة في الجنوب. وبررت امريكا نقل قوات المعارضة للجنوب وذلك لمنع «الفوضى والاضطرابات وعمليات النهب» والتي تحصل امام عين ونظر القوات البريطانية الغازية.

ويقول مسؤولون عسكريون ان الوقت قد حان لاستخدام المعارضين العراقيين في مساعدتهم لتعزيز الاستقرار في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. ويبدو ان الخلاف بين الخارجية والبنكاغون تم حلته، مع ان باول وولفويتز نائب وزير الدفاع عبر عن عدم ارتياحه من الترتيبات. وقال كولن باول الذي ارسل عدداً من المستشارين للعمل مع غارنر ان «حقيقة تحضير غارنر نفسه للعمل تشير الى استعدادنا للتحضير لفترة ما بعد الحرب».

العراق، وفي البحث عن اسلحة الدمار الشامل التي تقول امريكا ان العراق يملكها. ولا يخفى الكثير من العراقيين ان هناك خلافات حول خطوة ما بعد الحرب بين الادارة الاميريكية والكونغرس وبين وزارة الخارجية والدفاع.

وقالت «نيويورك تايمز» ان بلير اختار لقاء بوش في بلفاست لدفع جهوده لاحلال السلام في شمال ايرلندا، الا ان الادارة الاميريكية لم تلق بالاً لهذا، فجذب اعمال زيارة بوش الذي وزع على الصحافيين، تحدث عن موقع اللقاء باعتباره «بلفاست، ايرلندا».

وتحضر فرق من الخبراء الاميركيين بحسب باول للتوجه هذا الاسبوع للعراق لوضع اسس الادارة المؤقتة التي ستتشكل الى حين اجراء انتخابات تتبّق عنها حكومة دائمة. لكن قبل اقامة هذه الادارة ستتولى هيئة اعادة الاعمار والاسواق المالية لاقراض العراق المال، واعطاء تفويض قانوني لها بهذا الشأن. ولم يتبعد باول اي دور ممكّن للناتو للعب دور في حفظ الاستقرار،

الامريكي بعراقي بعد الحرب. وتؤكد امريكا بحسب باول ان ما تقوم به هو احکام السيطرة العسكرية على العراق وذلك لفتح الباب امام ولادة حكومة عراقية متنوعة. الا ان توبي بلير، وفي تصريحات نقلت عنه يوم امس اكد ان لا حاجة لطرح اعادة اعمار العراق او اي ترتيبات لما بعد الحرب على الامم المتحدة، وقال بلير خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الاميركي جورج بوش «لا سبب يدعونا للعودة الى الجدل الذي انشغلنا به حول ما يعرف باسم القرار الثاني (في الام المتحدة)، ما حدث قد حدث.. وكلنا نتحمل المسؤولية».

وحرص الاميركيون والبريطانيون على التقليد من وجهات الاختلاف بينهما، حول دور الامم المتحدة في اعادة اعمار العراق.

وقال باول ان الامم المتحدة ستلعب دوراً هاماً في اقناع البنوك والاسواق المالية لاقراض العراق المال، واعطاء تفويض قانوني لها بهذا الشأن. ولم يستبعد باول اي دور ممكّن للناتو للعب دور في حفظ الاستقرار،

المهمة الاساسية للادارة الاميريكية هي التقليل من حجم الخلافات مع الامم المتحدة واعطاها دوراً في اعادة سيقوم الامين العام للأمم المتحدة بجولة في اوروبا كما اعلن انه يقوم بمناقشة قضايا تتعلق بنهایة النزاع مع مستشاره ريف الدين احد. واكد عنان ان حكومته تتوقع ان تلعب دوراً هاماً في اعادة اعمار العراق. وتحدث انان عن ضرورة اشراك الامم المتحدة لمنح الشرعية التي تحتاجها اميركا وبريطانيا الان في العراق.

وكان بوش قد اجتمع مع بلير في قلعة تارخية في مدينة بلفاست ل-discussion على المدى القصير في العاصمة بغداد.

وترفض اميركا وبريطانيا اي دور مجلس الامن او الامم المتحدة في التصويت على مستقبل العراق حيث قال باول ان كل البلدين اتفقا على الحرب مالاً ودماءً ولن يقبلوا اي فتاواخ مع دول عارضت الحملة العسكرية، وتتحدث الحكومة البريطانية عن فترة انتقالية تكون من اشهر، قابلة للتمديد. و أكد باول ان دوري الشرفي للأمم المتحدة حيث ستقوم بمنح الشرعية للحكومة القادمة في العراق، اما كيفية انشاء الحكومة الاستقرار للعراق، من ناحية اخرى سيقوم الامين العام للأمم المتحدة بجولة في اوروبا كما قال الناطق باسم بلير ان الامم المتحدة ستلعب دور من بعدي الشرعية للادارة العراقية وحتى الان تتحدث ادارة بوش عن دارءة مؤقتة تحت اداره غي غارنر وفريقه الذي قد ينتقل في الايام القادمة الى العراق، لاعلان حكومة عراقية اما في الجنوب او في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الاميريكية في العاصمة بغداد.

وترفض اميركا وبريطانيا اي دور بشأن الدور الذي ستلعبه الامم المتحدة. وحيث في بريطانيا التي تعتبر قال باول ان كل البلدين اتفقا على الحرب مالاً ودماءً ولن يقبلوا اي فتاواخ مع دول عارضت الحملة العسكرية، وتتحدث الحكومة البريطانية عن فترة انتقالية تكون من اشهر، قابلة للتمديد. و أكد باول على دور

الاطفال المسلمين في بريطانيا غاضبون ويشعرون بالحزن على مقتل الابرياء العراقيين

لندن - القدس العربي :
شعر الاطفال الذين ينتمون للجالية المهاجرة
انما يمشاعر مخالطة عن الحرب
مدونه في بيوبتهم من صور ثبتت عـ
برية وما يطلب منهم في الدارس يجعـ
لـين على التعبير عن موقف واضح منـ
العراق . وبحسب دراسة مسحـ
يون ومدراء مدارس اسلامية خـ
الـلـاـحـادـهـ الـمـسـلـمـينـ لاـيـسـتـطـعـونـ
احـةـ عـنـ مـوـقـعـهـمـ مـنـ الـحـرـبـ . وـعـلـىـ
كـثـيرـ مـنـ الـمـدـارـسـ الـخـاصـةـ قـرـارـاـ
ساـفـيـ الـمـسـيرـاتـ وـالـاحـتجـاجـاتـ السـلـ
بـ،ـ اـنـ الـطـرـيـقـةـ الـتـيـ يـنـظـرـ فـيـهـاـ الـاطـفـالـ
قـتـلـ غـيـرـ وـأـضـحـةـ مـعـ انـ العـدـيدـ
يـرـونـ بـالـغـضـبـ وـالـمـلـاـرـةـ لـشـاهـدـاـ
قـيـيـنـ الـقـتـلـ . وـمـنـذـ الـحـربـ وـجـدـ
يـنـ الـبـرـيطـانـيـ عـزـاءـ فـيـمـاـ تـبـثـ
يـةـ عـنـ الـعـرـاقـ كـبـدـيلـ عـنـ الـبـثـ الـرـوـ
منـ الـتـلـفـزـيـوـنـاتـ الـبـرـيطـانـيـةـ ،ـ كـمـ
لـمـوـنـ مـنـهـ بـدـيـلـ عـنـ الـاخـبارـ فـيـ
نـتـ .

قلـتـ «ـالـغـارـديـانـ»ـ عـنـ بـعـضـ الـمـدـرسـينـ
يـامـاـبـالـمـشارـكـةـ فـيـ مـاظـهـرـةـ لـندـنـ

امارات خارج الحدود، نقلت امسية شعبية تقام نادراً في العادة

«امهات ضد الحرب» تضامنًا مع العراق

القاهرة_ اف ب: نظمت جمعية «امهات ضد الحرب» بالتعاون مع مركز الهجران امسية شعرية وغنائية تضامنًا

الحرب» الكاتبة المصرية فتحية العسال المأمول. وتتجدد القصيدة «روح المقاومة الشعبية» وتحرض عليها واعتبرها عدد من الناقدين الذين حضروا الامسية أنها

لوكالـة فرانس برس «لقد نظمنا هذه الامسية للتعبير عن موقفنا الواضح

امتداد لديوانه «المشروع والممنوع» الذي كتبه مطلع الثمانينيات ردا على سياسية الرئيس المصري الراحل انور السادات.

ورافق الابنودي الفلسطينيان المغنية عبر صنصور وعازف العود رائد انطون بتقديم مجموعة من الاغاني الوطنية والفوولكلورية الفلسطينية وبعض اغاني الفنان اللبناني مارسيل خليفة.

وقالت عضو جمعية «امهات ضد مع الشعرين العراقي والفلسطيني مساعي الاثنين وسط لافتات تندد بـ«الغزو الامريكي البريطاني للعراق» و«الدراسات القمعية الاسرائيلية».

والقى شاعر العامية المصري عبد الرحمن الابنودي قصيدةه الجديدة «بغداد» التي كتبها مستلهما الظروف الحالية وتتضمن ادانة للسياسة الامريكية والبريطانية تجاه العراق وكذلك «للانظمة العربية» في مواقفها التي اعتبرها انها لم ترق الى المستوى

لندن- «القدس العربي»:
يشعرون الأطفال الذين ينتهيون للجالية المسلمة في بريطانيا بمشاعر مختلطة عن الحرب، فما شاهدونه في بيروت ثبت على قناته الجزيرة وما يطلب منهم في المدارس يجعلهم غير مادرين على التعبير عن موقف واضح من الغزو على العراق. وبحسب دراسة مسحية، أشار مدرسوون ومدراء مدارس إسلامية خاصة ان لاطفال والاحاديث المسلمين لا يستطيعون التعبير صراحة عن موقفهم من الحرب. وعلى الرغم من تتخاذل الكثير من المدارس الخاصة قرارا باشراك طلابها في المسيرات والاحتجاجات الإسلامية ضد حرب، الا ان الطريقة التي ينظرون فيها الأطفال لغزو العراق تظل غير واضحة. مع ان العديد منهن شعرون بالغضب والماراة لمشاهدة اجساد عراقيين القتلى. ومنذ الحرب وجد العديد من المسلمين البريطانيين عزاء فيما تبنته القنوات العربية عن العراق كبديل عن البث الرسمي في عدد من التلفزيونات البريطانية، كما يجد تعلمون منهم بديلا عن الاخبار في موقع الانترنت.
ونقلت «الغارديان» عن بعض المدرسين قولهم: «هم قاموا بالمشاركة في مظاهرة لندن الكبرى حيث سجلوها في الفيديو وقاموا بعرضها على الطلاب.

في المدارس التابعة للحكومة اتخذ مدراء المدارس اجراءات لمنع الطلاب من الذهاب للمظاهرات وذلك لحمايةهم. كما ان الطريقة التي قام فيها الاعلام بتغطية تظاهرات طلبة المدارس اثرت على جهود المدرسين لمناقشة الحرب في قاعات الدراسة بأسلوب عملي وواضح وموضوعي. وبالنسبة للمدارس الاسلامية، فقد قام المدراء بالكتابة لأولياء امور الطلاب الراغبين بالمشاركة في المظاهرات، لاعطاء الانذن لابنائهم، وطالب المديرون الطلاب بالتجنب بشكل كامل عن المدرسة في يوم التظاهرة. ويقول مدير مدرسة في منطقة سلاو غرب لندن ان بعض الطلاب شعروا ان من واجبهم المشاركة في التظاهرات، والبعض الآخر اعتقاد ان القodium للمدرسة امر احسن من التظاهرة. ويرى عدد من التربويين ان معارضتهم لذهاب الطلاب للمظاهرات جاء لأنها تمت اثناء الدوام الرسمي، ولهذا رحبوا بالظاهرات التي تمت في فترة ما بعد الدوام الرسمي. وتتم مناقشة الحرب في اثناء الاجتماعات الطلابية العامة، ولكن لم يتم فتح نقاش حولها في اثناء الحصص الدراسية. وبعتقد معظم مدراء المدارس ان الطريقة التي تمت فيها مناقشة الحرب من خلال الوازع الاجتماعي، وكثيراً ما يؤكّد المدرسون على انه يعارضون الحرب لأنها تؤدي الى الدمار والكوارث. ولكن بعض مدراء المدارس اتخاذوا قرارا بمنع الطلاب من الذهاب لأنهم رأوا ان من واجبهم حماية الطلاب. وفي بعض الاحيان قامت مدارس بنشر ملف صغير عن الحرب، حيث تمت فيه مناقشة المؤيدین للحرب والمعارضین لها، وقانونيتها، والعلاقة بين العراق والقاعدة، ولكن المدارس التي قامت بعمل هذا حاولت اتخاذ موقف محايدين من الحرب قدر الامكان. ووجد مدرسوون ان هناك جهلا عاما بين الطلاب حول الحرب، فبعضهم كان يفكّر في مصطلحات الحرب العالمية الثانية، حيث كانوا خائفين من تعرضهم للقتال. حيث تمت نقاومه بذبح الابرياء العراقيين». ويقول استاذ مسلم انه «ثير للخجل ان لا يكون للمدارس موقف واحد من الحرب.. وإذا شعر المدرسوون ان الحرب غير عادلة فعليهم التعبير عن هذا الموقف علانية.. وإذا كان العراق هو الذي يقصد امريكا او بريطانيا، فهل ستبقى المدارس محايدة؟.. ولاإن مرة يخرج فيها الشبان المسلمين معارضـة الحرب وينتـحوـنـونـ معـ جـمـاعـاتـ بـرـيطـانـيـةـ فيـ مـحاـولةـ لـتـائـيـدـ هـوـيـتـهـمـ هـوـيـتـهـمـ وـيـعـارـضـونـهاـ. وـتـشـهـدـ مـسـاجـدـ لـنـدـنـ وـبـرـيطـانـيـاـ عـامـةـ صـلـوـاتـ وـفـعـالـيـاتـ مـعـارـضـةـ لـلـحـربـ.

وزير الاعلام اللبناني: القوات الامريكية تخطط لجازر بدون شهود

(مارس) الماضي قبيل اندلاع الحرب من البقاء في بغداد، وقال العربي في حدثه لرويترز ان القبض على متظاهرين أمريكيين في الولايات المتحدة من المعارضين للحرب وتعرض الصحافيين لضغوط «يفضح المزاعم الأمريكية عن احترام.. حقوق الإنسان». وقال ان هذه السياسة الإرهابية التي تعمدتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد المتظاهرين الأمريكيين الذين يتعرضون للاعتقال والصحافيين الأمريكيين الذين تعرضوا للطرد من مؤسساتهم وي تعرضون لشتى انواع الضغوطات لأنهم ينقولون الحقيقة ويعكسونها للرأي العام بما يفضح الادعاءات والمزاعم الأمريكية عن احترام الادارة الأمريكية لحقوق الإنسان وحرية التعبير وعمل الصحافيين». وأضاف ان هذه السياسة طالت اليوم وكالة رويترز لكنها لن تؤدي الا الى مزيد من الرفض والانتفاخ في وجه السياسة الأمريكية في كل العالم خصوصا بعد جميع الفظائع والمجازر التي يرتكبها الأمريكيون والبريطانيون في العراق». وادانت نقابة الصحفيين اليمنيين الهجوم الأمريكي على الفندق وعلى المكتب التلفزيوني في بغداد أمس الثلاثاء ووصفته بأنه من «جرائم الحرب»، وشجب اتحاد الصحفيين في سوريا «استهداف قوات الغزو الأمريكي البريطاني للصحافيين العرب والاجانب الذين يغطون وقائع الغزو على العراق الشقيق».

وقال الاتحاد في بيان امس ان الله العذوان الأمريكي البريطانية ارادت باستهداف العاملين في حقل الاعلام في بغداد طمس الحقيقة ومارسة سياسة التعنت القائم على المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات العدوان بحق الشعب العراقي».

■ بيروت- رويترز: دان لبنان استهداف فندق فلسطين الذي استخدمه الإعلاميون في بغداد أمس الثلاثاء، ورأى وزير علام اللبناني غازي العربي انه يظهر ان القوات الأمريكية خطط لارتكاب المجازر وأنها لا ترى شهودا. ورأى رئيس جمهورية لبنان أمير لحود ان استهداف الصحافيين للنعمد هو محاولة اخرى من الغوازة لاخفة وارهاب الصحافيين بمحاولة لمنعهم من تغطية الاخبار».

وقال العربي في اتصال لرويترز «وإذا كان قد تأثرنا بمرضت له مكاتب وكالة روبيترز وتعرض له مذدوبيها فاننا لم نستغرب هذا العمل البربرى من قبل القوات الأمريكية الغازية». في مصور تلفزيوني لوكالة روبيترز واخر لقناة التلفزيون اللبناني الخامسة حتفهما اليوم الثلاثاء الى جانب اصابة صحافيين اخرين في هجوم على فندق فلسطين الذي يضم معظم عاملين الاجانب في بغداد. كما تعرض مكتب قناة «الجزيرة»، صحف مما اسفر عن مقتل أحد مراسلي القناة القطرية. وقالت قوات الأمريكية ان احدى دباباتها اطلقت ذيجة واحدة على فندق بعد ان رصدت نيران قناصة وذئاب صاروخية.

وقال العربي في تصريح لرويترز «هذا يذكرنا بتصریح زیر خارجیة امریکا کولن باول الذی طلب فيه من الصحافین غادری العراق قبل اندلاع الحرب وقلنا يومها انهم يخططون برکاب مجازر ولا يريدون شهودا علیها وهذا ما اثبتته الاحداث ما يريدون استكماله اليوم». وأضاف «ما يجري هو ترجمة لهذا تهديد وهذه السياسة».

وكان باول قد حذر الصحافيين في العراق في منتصف اذار

الاردن: مسؤولو الحكومة يخفون لهجة تصريحاتهم بعد اعتراض واشنطن

عن اي خطاب حول المخاطر الناتجة عن اي خطاب رسمي لا يتجاوز مع المشاعر الشعبية في هذه المرحلة علما بان غالبية المخذرين يتهدّون سرا وعلنا عن « شبّهات » لا يمكن السكوت وطنينا عنها بدأت تلازم مع اداء القوات الأمريكية في بغداد.

ويعدّ قدر الان على نطاق واسع في صفوف الأردنيين المسيسين ان ما يجري في العراق عبارة عن عملية «سطو وسرقة» مشكوفة لثروات هذا البلد تمارسها الدولة الاكبر في العالم وان ابرز المخاطر الأساسية على الاردن ستبدأ بالظهور عندما تحدث فوضى عارمة في العراق قد يجعل التقسيم خيارا واقعيا على الأرض وهي مسألة سؤثر كثيرا على الأمن والاستقرار فيالأردن وفاسطين.

دون ان تعلن ذلك جراء الظهور المفاجئ للمعارض العراقي احمد الجابي في العراق برعائية امريريكية والسبب ان الجلبي الطلوب للقضاء الأردني على ذمة قضية بنك البترا الشهيرة سبق ان هدد مصالح الأردن الإقتصادية في العراق، والسلطات الأردنية تعتقد ان وجوده وآخرين في المعارضة بالواجهة بعد سقوط النظام وبغداد مسألة خطيرة في صلب الاهتمامات الأمنية الأردنية.

وكان الملك عبدالله الثاني قد أبلغ قبل أيام شخصيات إعلامية وصحفية انه رفض الإستجابة لطلب تقدم به الشّريف علي بن الحسين زعيم الحركة الدستورية المعارضة لزيارة عمان او البقاء فيها البعض الوقت، وكان الأخير قد حاول الإقامة في عمان مؤخرا لكنه اختار دمشق بعد ان فشل في هذه المحاولة، وقبل ذلك وصف الرئيس ابو الراغب المعارضة العراقية بانها لا يعتد بها ويعول بعض رموزها الصدا»، مثيرة ان بلاده لا تؤمن بالتعاون مع المعارضين العاقفين بدئياً.

ولازال الوزير العشر حصريا يستخدم لغة مغفرة في «بلوماسيتها» في التعليق على الأحداث وهو ما يعترض عليه كثيرون وسط الناس والنخبة السياسية، ومن الواضح ان السلطات لا ترى «الخلاف» كثيرا عن مسيرة الخطاب الشعبي الغاضب حفاظا على الأمن والإستقرار الداخلي لكنها في الوقت نفسه لا ترى دليلا للأزمة على أساس ان كل خطوة تكلّف كثيرا من واثشنطن التي دخلت في نطاق مراقبة حتى ما يقوله الآخرون عن حرها.

ورغم ان الإعلام الرسمي أصبح بعد تدخلات ملكية أكثر ميلا للتنديد بالعدوان العسكري وإدانة الحرب إلا ان الهممatics التي تتطلّق في كل المسوّرات لا زالت تطالب بإخراج العسكريين الأمريكيين المتواجدين على الأرض الأردنية رغم ان الحكومة نفت وجود اي صلة بينهم وبين العمليات العسكرية في العراق، وهذا ما نادت به ايضاً بيانات متعددة للأحزاب والقوى السياسية صدرت خلال الساعات القليلة الماضية.

ولا تبدو النخب النشطة سياسيا وحزبيا وتنقابيا مقتنة بتبريرات الحكومة فيما يخص ما تقول الحكومة انه «منات» فقط من العسكريين الأمريكيين الموجودين على الأرض الأردنية، فشعار تنظيف الأردن من جميع الأمريكيين هو المطروح وبقوّة في الوسطين الشعبي والرسمي وحتى في الوسط النخبوى حيث يعتبر رؤساء وزارات سابقون وجود العسكريين أجانب في هذه المرحلة خطوة خطيرة وتباين بين النظام والناس في هذه المرة الحرجة.

ولازال بالقابل الجدل دائرا حول تحذيرات مفترضة لمؤسسة الحكومة والحكم تطلق من قبل شخصيات بارزة في صفوف الدولة ونختتها السياسية داخلية ذات الصلة والثانية المسائلية،

متاجر تغلق ابوابها في باكستان احتجاجا على الحرب

■ بيشاور- رويتز: اغلقت المحال ابوابها في بعض المدن باكستانية أمس الثلاثاء في اول اضراب يقوم به التجار ضد الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على العراق. ولم يمتد الاضراب الذي دعت اليه بعض الجمومات التجارية ودعمته جماعات اسلامية متشددة على نطاق واسع في كراتشي وبعض المدن الرئيسية الأخرى حيث تخرج تظاهرات احتجاج ضد الحرب من وقت لآخر.

وقال شرفات علي مبارك زعيم احدى النقابات التجارية في بيشاور، يشمار، غرب البلاد حيث تعطلت معظم الاعمال



A black and white photograph capturing a panoramic view of a city, possibly Cairo, during a hazy day. The foreground is filled with the rooftops and upper stories of numerous buildings, many of which appear to be residential apartments. Interspersed among these structures are several large, prominent palm trees. In the middle ground, a tall, thin building with a distinctive striped pattern stands out, while to its right, a larger, more rectangular building with multiple windows is visible. The background is dominated by a range of mountains or hills, their peaks obscured by a thick layer of haze or smog. The overall atmosphere is one of a dense, urban environment under a clear but hazy sky.

فنداد تحترق بنيران الغزا .. الحياة فيها مأساة كبيرة لكن هجرانها أكبر

البقاء ام الذهاب من بغداد.. خياران كلاهما مر

دخلت القوات الامريكية بغداد. وتقول مصادر المستشفيات ان الاف القتلى والجرحى سقطوا منذ ان بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا حربهما في 20 اذار (مارس). وقال الطبيب عمار الشهادى لرويترز «نجد صعوبة في ملاحة اعداد الجرحى. ولا كهرباء في المستشفي حيث نعتمد على المولدات الكهربائية. لا نعرف كيف نتصرف اذا زادت الامور سوءاً». وكان الاطباء الذين تمكنا من الوصول الى عملهم في المستشفيات رغم القصف يعملون على مدار 24 ساعة في اليوم منذ اربعاء ایام.

وقتل والديه وتسعه اخرين من عائلته وأصحابه بحرق وبروزاعية. وكانت العائلة على طريق سريع شمال شرقى بوابة بغداد التي تبعد مسافة 20 كيلومترا عن وسط المدينة الكثيرة في مستشفى الكاظمية التي اكتظت بالجرحى من جراء القتال الذي وقع اليوم الاثنين.

وتقول السلطات العراقية للمدنيين وجاء معظم الجرحى من مناطق الحرية وبواية بغداد ومن المنطقة القريبة من مسجد موسى الكاظم في الكاظمية حيث يقول اقارب المصابين ان هذه المناطق تعرضت لغارات جوية متواصلة من القوات الامريكية.

وتوقف العراق عن الاعلان عن اعداد الضحايا في صفوف المدنيين منذ ان وهي راقدة تبكي في مستشفى الكاظمية في بغداد «كنا نتحرك بالسيارة عند الظهر وسمعنا صوت طائرة حربية فوقا. طلبت من ابي ان يرجع لكنه اصر على مواصلة الطريق»، وتتعانى الفتاة من كسر في الذراع وجرح بسبب الشظايا. وأضافت «قال ان ليس ثمة ما نخشأه. لم يكن يظن انهم سيقتلون عائلة».

وتركت العائلة منزلها في الكاظمية في قلب بغداد واستقلت سيارة متوجهة صوب قرية امنة بعيدة ما ان سمعت كان مستغرقا في النوم عندما حطمت بالقوات الامريكية دخلت المدينة واستولت على قصرين رئيسين.

■ بغداد- رویترز: ایهاما اکثر امانا.. بقاء ام الذهاب.. سؤال يصعب جایه عنه في بغداد حيث يتعلق الامر بحياة او الموت. ارادت سرور ياس ان تستدير وتعود منزلها الا ان والدها اصر على مواصلة الطريق وكانت النتيجة ان تقتل كل افراد اسرتها. قتل ابوها وأمهما شقيقاتها الثلاث وشقاوها الثلاثة ووجة اخيها يوم الاثنين في انفجارات وقعت بالقرب من حافظتهم الصغيرة للال محاولتهم الهرب من المدينة لقصد الامريكي والقتال بين القوات العراقية والامريكية.

وقالت الفتاة (18 عاما) لرويترز

الكلاشنیکوف يواجه الدبابة في حرب غير متكافئة على بغداد

ويقف مدير المستشفى كمال عسکر عند الباب لتنظيم عمليات الاسعاف. وقال «يوم امس كان رهيبا واليوم سيكون افعى بناء على عدد الجرحى الذين وصلوا هذا الصباح». وكان خمسون جريحا ادخلوا المستشفى الاثنين.

ولم يغادر المدير المستشفى منذ 18 آذار (مارس) الماضي ويعمل بلا انقطاع مع 30 طبيبا.

وفي الشرق لم يعد يشاهد عناصر من الميليشيا صباح الثلاثاء. وسارت اسر في الطريق ومعها حقائب بحثا عن سيارة اجرة او سيارة خاصة يمكن تنقلها. ولا تزال بعض الحالات تعمل وكذلك بعض المحلاط.

ويشهد شمال المدينة موجة من النزوح. ويهرب الناس من المعارك التي شهدوها وعمليات المصفق التي نجوا منها والمعارك القادمة التي قد تكتفى حياتهم.

المدينة دون سماع اصوات نيران الدفّاعات العراقية. وتعد معرفة ما اذا كانت هذه الدفّاعات قد دمرت او انه كما لوحظ في بعض مناطق المدينة تم استخدامها في وضع افقى لاستخدامها ضد الدبابات.

وقطعت كل الطرق المؤدية الى المجمع الرئاسي للقصر الجمهوري تماما. وخلت هذه المنطقة من المدينة تماما ولا يشاهد اي كان في النوافذ او الشرفات.

وفي جنوب العاصمة العراقية اطلقت مروحيات اياتشي كانت تحلق على علو منخفض النار من رشاشاتها الثقيلة على اهداف غير محددة. وبعد رد من الدفّاعات العراقية اطلقت المروحيات صواريخ لاسكات مصادر النيران.

وتواصل تدفق سيارات الاسعاف من الصباح على مستشفى الكيني على الضفة الشرقية.

وشوهش شبان صغار وقد كسرتهم الدماء على نقارات. وبدت جروح في الرأس والبطن واليدين.

لقوات التحالف الامريكي البريطاني وهم مختبئون وراء حائط ينتعلون احدية رياضية ويرتدون قمصانا او «تي شيرت» وبايديهم بندق كلاشنكوف او قاذفات مضادة للدبابات.

ويغامر احبابا احدهم ويجري الى الجهة المقابلة من الشارع لمعرفة ما اذا غيرت المصفحات مواقعها ثم يعود سرعا ملوحا باشارات من يده تفيد بان لا شيء تغير.

وبالتوغل اكثر نحوية الشمال يمكن مشاهدة جسر السنك المؤدي الى وزارة الاعلام العراقي وقد سدوا الاخر بحواجز. وللوصول الى الضفة الغربية حيث تجري معارك ضارية يجب المرور عبر الجسر الثالث «جسر الشهداء». وفي شارع حيفا المؤدي الى التلفزيون ثم الى وزارة الاعلام من عدد كبير من عناصر الميليشيا على جانبى الطريق.

وكانوا ينظرون عاجزين الى الطائرات التي تحلق باستمرار على علو منخفض في سماء وسط بغداد. من سامي كيتز:

عند مدخل جسر الجمهورية الذي يربط ضفتى هرقلة في قلب العاصمة العراقية تدافع 20 سيارة وهم يحاولون القاء نظره على دبابتي رامز امريكيتين متمركزين على بعد عشرات امتار على الضفة الأخرى للنهر.

وسد عناصر الميليشيا الطريق بأكياس من رمل لمنع السيارات من سلوكه بينما تسرع سيارات للنجاة. ولا يجرؤ احد على التوغل في هذا الجسر المؤدي مباشرة الى المجمع الرئاسي الذي دخلته القوات الاميركية.

وتطلق المدرعات بشكل متقطع رشقات من رشاشات الثقيلة وتطلق نيران مدافعتها في وجاه الشرق وخاصة صوب مركز اتصالات اتفية سبق للطيران الامريكي قصفه.

وبدا هؤلاء المدافعون عن العاصمة العراقية في وقف ضعيف جدا مقارنة بقوة النار الهائلة

**بن لادن.. صمت مطبق منه
وعنه وتساؤلات عن اماكن وجوده**

معادو الحرب البريطانيون يدعون الى التظاهر محدداً السبت

■ لندن- اف ب: يأمل «التحالف ضد الحرب» الذي يضم 300 منظمة تدعو الى السلام، السبت المقبل في حشود عدمن المتظاهرين يضاهي عدد الذين شاركوا في المسيرة الضخمة التي جابت شوارع لندن قبل ثلاثة اسابيع.
واعتبرت الناطقة باسم «التحالف ضد الحرب» ليندسي غيرمن في مؤتمر صحافي «ان مشاعر السخط على الحرب لم تتراجع بل ان الاشمئزاز يزداد كلما شاهد الناس سقوط عدد متزايد من الضحايا المدنيين والقصف على بغداد والبصرة». وفي 22 اذار (مارس)، بعد يومين من انطلاق الحرب شارك نحو 200 الف متظاهر كما تقول الشرطة في مسيرة احتجاج

الأنبا موسى يؤكّد عدم قراءة بوش للإنجيل .. وتوقع احلال عمالة أجنبية بالعراق بدلاً من المصرية .. ومطالب بمشاركة مصر بـ تعمير العراق هجمات ضد القادة العرب لتخاذلهم .. وتوقع تصعيد أعمال الإرهاب ضد أمريكا.. وتحذير من الوقعية بين الشيعة والسنّة توعد الخونة العراقيين بمصير مظلم.. واستمرار ظاهرة التائبين والتراجع عن تأييد العدوان

توعد الخونة العراقيين بمصير مظلم.. واستمرار ظاهرة التائبين والتراجع عن تأييد العدوان



محامون يحملون اعلام فلسطين والعراق اثناء مظاهرة ضد الحرب على العراق (رويترز)

من ضعف عربي شديد يدفعهم الى محاولة تعويضه عبر عمليات غير تقليدية يحولون أنفسهم فيها الى قنابل تتفجر في وجه الاداء، ولن نستطيع وضع حد لهذا الخوف الا اذا اصبح لدينا عدد من الشباب اكبر من هؤلاء ينبعون في مجالات العلم الاساسية ويسعون الى الاساس المسؤول لنهضة علمية تكنولوجية شاملة تمثل ركيزة القوة الذاتية التي نفتقداها الان. فالشاب الذي يستطيع اختراع قنبلة جديدة يخدم امته اكثر من ذلك الذي يحول نفسه الى قنبلة يفجرها في عملية صغيرة محدودة الاثر. ان التعليم هو مرآة المستقبل لأية امة وما اشد يؤس مستقبلنا حين ننظر في مرآة التعليم في بلادنا العربية الان. ومن اصلاح هذا التعليم تبدأ رحلة الخروج من الازمة المستحكة التي تنتاب شبابا يستطيعون تحويل انفسهم قنابل فيما نحتاج اكثرا الى شباب علماء يقدرون على ابتكار واختراع قنابل».

المجتمع الدولي المزعوم»!!
واخيرا الى صديقنا وزميلنا رئيس تحرير «الاهرام» ابراهيم نافع في عموده اليومي- حقائق- والذي اكده فيه مثلكما اكذ جلال اطلاق اعمال الانتقام ضد امريكا وانتشار الارهاب قائلا: (وفي الاسبوع الماضي، حذر الرئيس مبارك من ان الحرب على العراق ربما تفرز منه من امثال بن لادن، وقليلون من الغرب هم الذين فهموا تحذير الرئيس مبارك في سياق فهمهم للمنطقة، وثقافتها و تاريخها). فما الذي يمكن ظهور قادة اكثرا عنفا من صدام حسين في العراق؟ ان الجيل الذي سوف تؤول اليه مقاليد حكم العراق في المستقبل يجري اعداده اليوم وسط مشاهد الدمار والخراب و جثث القتلى واصوات انفجارات القنابل والصواريخ، وصرخات الالم والرعب، ومثل هذا الجيل يمكن ان يصبح قوడاً موجات العنف لن تتوقف، فالذين فقدوا الاهل والموالى في الحرب لن يقبلوا ملوكا بسلاح العقوبات الاقتصادية والسياسية، والتحرش العسكري! وهذا يعني العالم الان، حالة من القهر لم يسبق لها مثيل من قبل، لم تفلح المظاهرات الغاضبة، ولم تفلح الاصوات العاقلة التي تنبه وتحذر، ولم تفلح المؤسسات الدولية سواء مجلس الامن او الامم المتحدة، لم يفصح اي شيء في كبح جماح هذا الشيطان الامريكي، واصبح اي انسان على ظهر هذه الارض يعيش كابوسا مرعجا لا يعرف له نهاية وسادت حالة من القلق والحزن والاكتئاب، مع الانهيارات الاقتصادية والكساد، والتسرع من العمل وتفاقم البطالة واضطراب الاسواق، وافلاس المؤسسات واهتزاز البورصات العالمية مع كل طلقة مدفع! اصبح ينام الفرد على مشاهد واصوات القنابل والصواريخ، وبقاء الاطفال، وهلع الامهات، ويصحو الفرد- اذا استطاع فعلا ان ينام- وهو لا يعرف كيف سيدير امور يومه، ومتى سيف الشيطان على

بابه، ليقتتحم حياته، ويسرق منه المهدوء والسكنية ويغتال خطوط مستقبله والتي حلم بها يوماً وأغضض عينيه عن مناظر الموت والخراب، وفي نفس الوقت يواصل الشيطان الامريكي اكاذيبه وخداعه بشعارات الديمقراطية وحمائية حقوق الانسان، بينما يمارس كل الضغوط والارهاب على لجنة حقوق الانسان في جنيف، لكي تتخلى عن مهامها حقوق الانسان لصالح السياسة الامريكية، وتخلع هذه اللجنة في قرار كان بمثابة الصدمة، عن رفض عقد جلسة خاصة حول حقوق الانسان والادعاء الانسانية التدهورية في العراق، يحدث هذا التدخل الغاشم، بينما تذكر حالات الهياج الامريكي في الكونغرس مع اي تقرير مشبوه عن تجاوزات حقوق الانسان في اي بلد بالعالم، واصدار القرارات الفورية بالعقوبات الاقتصادية، وكان

الجريدة في رفض شر عموده ثلاثة أيام متواصلة، كثُرت التكهنات حول مصير القضية الفلسطينية في حالة ازالة حكم صدام حسين من العراق! ويؤكد يوكون هناك اجماع على ان تأثير زوال نظام صدام حسين سوف يؤثر سلبا على القضية الفلسطينية، ويستند هؤلاء الى حقيقة ثانية اولها ان انتصار الولايات المتحدة في هذه الحرب مع ما هو معروف من مناصرتها لاسرائيل ائما هو انتصار لاسرائيل في الوقت نفسه وهزيمة القضية الفلسطينية من جانب آخر، وفي رأيي ان هذه التحاليل تغفل جملة حقيقة اولها: ان الولايات المتحدة دولة كبرى تعد اكبر دولة في هذا الكون في هذه الايام، قد تتفق احيانا مع المصالح الاسرائيلية او تختلف! ثانيا: ان الحرب الدائرة في العراق في حقيقتها ليست حربا بين الولايات المتحدة والامة العربية بدليل ان علاقات جميع حكومات الامة العربية والولايات المتحدة الامريكية هي علاقات جيدة للغاية ولم نسمع عن ازمة بين حكومة عربية وحكومة الولايات المتحدة دفعت الادارة الامريكية الى شن حرب وعلى العكس من ذلك فان دول الخليج بدون استثناء توجد بينها وبين الولايات المتحدة معاهدات واتفاقات تبيح للولايات المتحدة وضع قوات امريكية لحمايةها من نظام صدام حسين، وقد شاهدنا في الأزمة التي سبقت الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على النظام العراقي صدور دعوات من حكام عرب يدعون صدام حسين للتحني عن الحكم اتفاذا لشعبه! وفي ذلك اعتراف ضمني بأن الحرب ليست مع الشعب العراقي وانما هي مع النظام العراقي؛ كذلك فمن الخطأ البالغ اعتبار النظام العراقي هو العراق! ثالثا: انه كان من الممكن تبني هذه الفكرة لو ان الحرب بدأت من اسلكان سلكت في مساعي الترويج لروايتها.

وقد سبق ان طلبنا موارا وتکارا من صورة السفاح شارون الذي تفترض دماء العرب من يده ولكنهم لم يستجيبوا مما يجعلنا شك في انه يدفع لهم، وفي صباح يوم الاثنين 3/3/2003 نقل التلفزيون المصري احتفال لجنة الصداقة الامريكية اليهودية لتكريم الصهيوني شمعون بيريس وبتقدير وزير الخارجية الامريكي. السيد رئيس الجمهورية آن الاولان لازاحة قيادات الاعلام الرسمي عن مواقعهم وقد شاخوا في مواقعهم ويكفي ما اخذوه من اموال ضد عددها الا الله وفتح الباب في هذه المواقع لدماء جديدة غيره على مصالح امتها وامتها القومي».

التأثير

والى التائبين الذين كانوا يؤيدون الاطاحة بالنظام العراقي بواسطة امريكا وتسليم الحكم لعملائها وتاب عليهم ربك وانابوا مثل الدكتور عادل صادق رئيس قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس بالقاهرة الذي قال في بابه -الوتر الحساس- بجريدة «حديث المدينة»، «شعرت بالحزن للشاب الذي فجر نفسه عند نقطة تفتيش قرب البصرة بالعراق وحزنت جدا لفتاتين اللتين قاما بنفس العمل مما تسبب في وفاتهما، فاثنا صد الانتشار، انا ضد ان يقتل الانسان نفسه وهذا ليس هو الجهاد الذي امرنا الله به، الجهاد هو ان تخرج لحارب بشجاعة لتحقيق النصر ولا تخشي الموت، ولكن ليس مطلوبا ان تسعى الى الموت بل المطلوب هو ان تحمي حياتك لتسתר في الجهاد وأرجو لا يكون ذلك هو سلوب العراقيين في النضال ضد اعدائهم».

ربما زميلنا جلال دويدار رئيس تحرير «الاخبار» وقوله: «ما يحدث حاليا على ارض العراق سيء وغير انساني وضد المصالح القومية العربية، ولكن ما هو قادر بعد انتهاء هذه الحرب الظالمة غير المبررة بقيادة الولايات المتحدة سوف يكون اسوأ مما يتصور احد. ان ما تمارسه قوات الغزو الغاشم من اعمال ضد الانسانية ضد القيم الحضارية من قصف وحشى بالطائرات والصواريخ والبوارج وما ينتج عنه من سقوط الآلاف القتلى من المدنيين اطفالا ونساء وشيوخا وهم البيوت وتدمير للبنية الأساسية وتجميوع وتشريد وامتهان للكرامة سوف يتولد عنه مراارة وجروح عميقه لن تجد علاجا الا في الثار والانتقام. فلا جدال ان الغرور والغطرسة الامريكيين وما يتولد عنهم من انتهاق للشأن العربي سوف يكون دافعا ومبررا لاي سلوك مجنون غير محمود العاقب. المؤكد ان الاستفزازات الامريكية فيما يتعلق بالمستقبل السياسي ل العراق ما بعد الحرب بما في ذلك الاعلان عن تعين حكام عسكريين امريكيين موالين لاسرائيل يقumen بتمهيد الساحة لتنصيب عمالء عرقين لحكم البلاد يعلمون ضد الصالح القومي العربي لحساب الاستعمار الامريكي، سوف تغلق الطريق تماما امام استقرار العراق بل وكل منطقة الشرق الاوسط». بينما زميلنا رئيس تحرير «الجمهورية» سمير قائل: «فليضعوها حلقة في اذانهم، ان الشعب العراقي بمختلف فئاته، وطوابقه، ومذاهبه، لن

الملحق بكتابه «مقدمة في علم الحركة والسياسة» انتهت بادارة اميريكية وانكليزية للعراق وهو ما تصر اميريكا وانكروا على نفيه وان الحكم في العراق سوف يعود الى اهله!». وقد تولى تأديبه وتعليمه اثنان من زملائنا بـ«اهرام» نفس اليوم، الاول زميلنا سلامة احمد سلامة الذي قال: «من المؤكد ان اسرائيل هي اول المستفدين من الحرب ضد العراق سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، ليس فقط فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ولكن لانها ضمنت بذلك تدمير العلاقات بين اميركا كقوّة استعمارية جديدة والعالم العربي وذلك لأجل غير منظورة!». والثاني زميلنا نبيل عمر الذي قال: «اسرائيل خطت اهم خطوة في تحقيق حلمها القديم من النيل الى الفرات، لم تصنع هذه الخطوة بنفسها انما صنعتها رجالها في الادارة الاميريكية، فهم الذين خططوا الغزو العراقي ونجحوا، وهذا هم يستعدون لمحكمه بعد الاحتلال؛ فحاكم العراق الجديد الموجود الان في احد فنادق الكويت هو الجنرال الاميركي المتلاعدي جاي غارنر واحد من اشد المتخربين لاسرائيل الى حد انه وقع بياناً في عام 2000 يؤيد فيه الاحتلال الاسرائيلي للقدس والضفة الغربية وقطع غزة ويadvد عن سياسات المتشددين الاسرائيليين وجرائمهم ضد الفلسطينيين، اي لا فرق بين ان يحكم العراق البريطانيين، ولكنهم يفعلون ذلك لما يشهدونه العراقي، ان يقاتل ويعيش وبدون ان ينسى هم الارهاد العاملون امربيكي ارجو ان ينسى هم العراقي، ان يقاتل ويعيش وبدون ان يمرء عمره الذي قدره الله الموت، فإذا مات بهذا هو عمره الذي قدره الله ومع ازدياد النفوذ العائد لامريكا ستهار الادارة الاميريكية». وقد بدأ بiley يدرك ان العصابة ضحكت عليه ولذا فكان اتوقع ان يتراجع بiley، اما شعب العراق فان الموت لن يؤثر فيه وسيناضلون، ولكن ارجو الا ينتحرون. لقد اعطى الشعب العراقي لكل الدول العربية اعظم الدروس في النضال والصمود فليعيش شعب العراق حراً عزيزاً امناً». والى تائب آخر هو صديقنا وزميلنا الدكتور وحيد عبد الجبار رئيس تحرير مجلة «البداية» وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد والذي اشار الى اول مرة بصدام حسين ثم خطأ خطوة اخرى بـ«الوقف» يوم الثلاثاء عندما لم يتمهم مساندي العراق بالعملة، بل واتهم من ظاهروه في مصر بأنهم عملاء، ومن مظاهر توبيته انه لم يتمهم الشباب الذين توجهوا للعراق للقتال بجانب ابناءه بالمعاملة اهنا الانكى والاشد انه حيائهم ونصفهم بعدم الذهاب للعراق وانما الانكباب على العلم قائلاً: «يستحق الشباب العرب الذين ذهبوا متطوعين للدفاع عن الشعب العراقي تحية من القلب روحهم المتوفدة وحماسهم الفياض»، فهم ذهبوا طلباً للشهادة مستعدين للتغير اتفقاً، هم في اي من الجنود الاميركيين او البريطانيين، ولكنهم يفعلون ذلك لما يشهدونه نفسه للشيطان، وجئي به من يختلف عن اي فليدرك مسبقاً بان مصيره لن يختلف عن اي «بني آدم» خائن فقد القيم، والمعانى، ودعا الغرزة لكي يعيثوا فساداً في بلاده العراق!! خسئت، خسئت، ايها «الجلبي»، وتاكد انهم سرعان ما سينتفعون اياديهم عنك، لأنهم قطعاً يحتقرونك من اعاقفهم، على اي حال، بعيداً عن الاماني، والاحلام، والشوق البالغ للنصر، فان العاصمة الشجاعية بغداد تقدر على الصمود طويلاً في ظل تلك الهجمة الشرسة والصاربة والمفزعة ووسط هذه الموجة العاتية من الكذب، والزيف، والضلالة، يعني باختصار شديد، سوف تستيقظ الامة العربية ذات صباح، لتجد ان امامها الرشيد قد سرق مئتها عنوة، وقسر، وغيلة، فما العمل عندئذ؟ لا حل الا بالكافح، والكافح المسلح، والأعمال الفدائية الجريئة، التي لا بد وان تجبر المحتل على ان يجعل عصاه على كتفه ويرحل، لأن على العلم قيالاً: «يستحق الشباب العرب الذين ذهبوا متطوعين للدفاع عن الشعب العراقي تحية عريينها، وهي تثن وتستغيث، وتتنحى، فسوف تتمكن باذن الله وفضله - ان اجل او عاجلاً - من اعادة بناء هذا العرين، حتى تتمكن من النئير بكل قوة وحرية، زثير بيهز ارجاء الغابة، اقصد

القاهرة—«القدس العربي»

ـ من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء عن استمرار العدوان الامريكيـ البريطاني ضد اشغالنا بالعراق وتطوراته خاصة داخل بغداد، واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على اشغالنا بفلسطينـ واجتماع سكان القاهرة هي نتيجة المناورات التي تقوم بها القوات المسلحة بالذخيرة الحية في منطقة دهشورـ وتصريح وزير الصحة بخلو مصر من مرض الالتهاب الرئوي والاستعدادات لامتحانات آخر السنة، بينما كانت المقالات والتلقيقات عن العدوان الامريكيـ البريطاني وتناوله من جوانبه المختلفة.

و قبل بداية التقرير اود ان انقل رسالة طلبت مني السيدة عائشة صادق المصرية المقيمة في مدينة هامبورغ والتي اتصلت بي صباح امس نقلها للجريدة لتصحيف خطأ قالت انه ورد في مقال للاستاذ ناصر جبار نشرته الجريدة يوم الاثنين عن انتشار المشروع الجديد «مكة كولا» رد على العدوان الامريكي وان جزءا من ارباحه يذهب للفلسطينيين، وقالت السيدة عائشة انها حاولت الاتصال بمن اعدى بغير الجريدة في لندن فلم تفاجئ فاتصلت بمكتب القاهرة لتصحيف هذه الواقعـةـ والحقيقة ان جزءا من ارباح المشروع يذهب مناصفة لجمعيات خيرية فلسطينية ومسيحية كاثوليكية وهو ما أكدته حملة الدعاية المكثفة في المانيا للمشروعـ وقالت ان المشروع يستخدم مادة الكولا كما ان استخدام اسم مكة وهي مدينة مقدسة لا يجب ان يكون.

و فوجئت بها تکاد تبكي على الهاتف وقالت اتنى جدة ولا اعرف ماذا افعل للعراقيين لقد بکيت وانا اشاهد في التلفزيون شيئا عراقيا صريحا يسائل عن العرب ماذما فعلوا لنا وبسرعة تمكنت من السيطرة على نفسها قبل ان تبكي بالفعلـ وطلبت مني نقل هذه الرسالة للجريدة وها هي تجده في مقدمة التقرير الذي سنته الى محتواه حالـا:

الشهيد الحي

ونبدأ تقرير اليوم بالشهيد الحي او الملوكـ الذي يمشي على الأرض وهو المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الذي اوقفته الحكومة ومنعت صدور جريدة «الشعب» وقد عاد من بغداد الى القاهرة ونشرت له صحيفة «الجبل» لسان حال حزب الجبل الديمocratic والمنشق عن حزب العمل مقلا عن ذهابه للعراق واسبابه ومما قاله: «ولم تكن المتتابعة والمشاهدة كافية لكي اشهر تلبيتي لنداء الجهاد وقد اصبح الجهاد فرض عن بعد فتاوى العلماء المسلمين ومجامع الاسلام والمسلمين في حال العدوان العسكري الغازى على العراق الشقيق، لذلك كان إصراري على خوض المصابـع وعبرورها حتى اكون هناك الى جوار المجاهدين في خطوط التماس والقتال على ارض العراق، حتى كان اليوم الثاني عشر من العدوان جانبي البشير الذي يشنـرني بأن فرصتي أصبحت مواتية عبر الحدود العراقية، اتنى اخترت تلبيـة نداء الجهاد طلبـ الشهادة واماـلاـ فيـ الجنـةـ وهذا حقـ وـ عـدهـ اللهـ سـبـحانـهـ وـ عـتـالـيـ الـمجـاهـدـينـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـ فـيـ سـبـيلـ دـينـهـ ولـلـشـهـادـهـ وـ حـمـدـ اللهـ عـلـىـ نـعـمـهـ وـ كـلـ نـعـمـائـهـ عـلـيـ جـمـيعـهـ وـ فـيـ مـقـدـمـتـهاـ فـرـضـ الـجـهـادـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ وـ الشـهـادـةـ فـقـطـ وـ لـكـنـ اـنـ يـجـدـ اـنـ يـقـدـمـ لـشـابـ الـأـمـةـ لـقـدـوـةـ لـشـابـ الـأـمـةـ لـقـدـيـتـ عـمـريـ كـلـ جـهـادـاـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـ عـنـ كـلـ مـاـ أـمـنـ بـهـ وـ مـاـ اـقـنـعـتـ بـهـ فـكـرـ وـ عـقـيـدـةـ وـ اـسـيـغـ اللهـ عـلـىـ شـخـصـيـ الضـعـيفـ اـلـيـهـ مـاـ مـكـنـنـيـ فـذـكـرـ مـاـ قـدـمـ لـهـ وـ فـيـ الـآـخـرـ وـ فـيـ كـلـ اـنـ وـ وـقـتـ وـ اـنـ كـنـتـ بـلـغـتـ مـنـ السـنـ مـاـ صـورـهـ لـيـ مـنـ اـبـنـائـيـ وـ رـفـاقـيـ وـ اـخـوانـيـ اـنـ يـعـيـنـيـ مـنـ الـجـهـادـ الـأـنـتـيـ اـصـرـرـتـ عـلـىـ اـخـرـجـ مـنـ اـنـ جـلـ نـفـسـيـ وـ مـنـ اـجـلـ اـنـ اـكـوـنـ قـدـوةـ لـشـابـ الـأـمـةـ وـ لـكـيـ يـكـفـيـهـ الـجـهـادـ عـلـىـ الـشـابـ الـأـمـةـ لـقـدـيـتـ عـمـريـ كـلـ جـهـادـاـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـ الـدـينـ وـ الـوـطـنـ مـقـاـوـمـةـ لـلـعـدـوـانـ الغـاشـمـ وـ دـفـاعـاـ شـعـبـاـ وـ شـرـوـعاـ وـ وـاجـباـ وـ فـرـضـ عـنـ اـنـ مـوـقـفـ الـأـمـةـ الـآنـ لـيـكـفـيـهـ الـكـلامـ وـ الـتـصـرـيـحـاتـ وـ الـقـوـالـ،ـ لـأـنـ الـعـدـوـانـ يـمـكـنـ تـبـلـغـهـ بـالـكـلامـ وـ الـتـهـدـيدـ وـ الـوـعـيدـ وـ الـإـرـهـابـ وـ لـكـنـهـ خـرـجـوـاـ مـنـ دـيـارـهـمـ إـلـىـ دـيـارـنـاـ يـظـلـبـونـ قـتـلـاـ وـ يـغـيـرـونـ عـلـىـ بـيـوتـاـ وـاهـلـيـنـاـ وـ يـسـرـقـونـاـ اوـطـاـنـاـ وـ ثـرـوـاتـاـ وـ بـهـدـرـونـ قـيـمـاـنـاـ وـ تـرـاثـاـ وـ حـضـارـتـاـ اـنـسـانـيـةـ جـمـعـاءـ لـيـسـ فـقـطـ حـضـارـتـاـ اـسـلـامـيـةـ وـ وـطـنـيـةـ وـ قـوـيـةـ لـيـكـيـ انـ اـقـولـ لـشـابـ الـأـمـةـ اـذـهـبـوـاـ وـ قـاتـلـوـاـ اـنـتمـ وـ رـبـکـمـ وـ اـنـ قـاتـلـوـنـ مـعـنـاـ وـ لـكـنـ خـرـجـوـاـ هـذـاـ المـعـنـيـ قـدـوةـ وـ مـثـلـاـ وـ تـشـجـيـعـاـ وـ دـعـوـةـ لـشـابـ الـأـمـةـ لـلـخـرـوجـ الـجـهـادـ فـرـضـ عـنـ اـنـ وـقـتـهـ وـ بـكـلـ شـرـوطـهـ،ـ كـمـ جـاءـ فـتـاوـيـ عـلـىـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـ مـجـمـعـهــ اـمـاـ الـحـكـومـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـ الـإـسـلـامـيـةـ فـسـرـهـمـ اـنـ اللهـ فـيـ يـوـمـ الـحـسـابـ كـلـ مـنـهـ يـعـلـمـ مـاـ قـدـمـهـ وـ مـاـ دـوـافـعـهـ مـاـ قـدـمـهـ فـكـهـمـ مـسـؤـلـ عنـ رـعـيـتـهـ وـ كـلـهـ مـسـؤـلـ اـمـامـ اللهـ وـ اـمـامـ النـاسـ وـ اـمـامـ التـارـيخـ وـ هـوـ اـنـهـ مـعـتـدـونـ وـ طـامـعـونـ وـ اـنـاـ مـدـافـعـونـ وـ اـسـحـابـ حقـ وـ لـنـ يـغـيـرـوـاـ وـ اـنـاـ مـدـافـعـونـ وـ اـسـحـابـ اـعـالـمـ مـعـنـاـ نـحـنـ عـرـاقـيـنـ وـ فـلـسـطـيـنـيـنـ وـ عـرـبـاـ وـ مـسـلـمـيـنـ وـ مـسـيـحـيـنـ اـنـ اـنـ حقـ مـعـنـاـ وـ اـنـاـ نـتـرـعـضـ لـعـدـوـانـ طـالـمـ وـ خـاشـمـ وـ غـيـرـ مـيرـ بـايـ وـسـيـلـةـ وـ لـاـ مـفـطـلـ بـايـ مـظـلـةـ مـسـيـحـيـةـ الـصـهـيـونـيـةـ الـتـيـ يـتـشـحـونـ بـهـاـ وـ الـتـيـ لـاـ هـيـ مـسـيـحـيـةـ وـ لـاـ هـيـ يـهـوـدـيـةـ وـ اـنـاـ هـيـ خـرـوجـ عـلـىـ اـلـادـيـانـ السـمـاـوـيـةـ الـيـهـوـدـيـةـ وـ الـمـسـيـحـيـةـ وـ الـاسـلـامـ»ـ.

الاقباط

والى اشغالنا الاقباط ومواقفهم من العدوان ضد العراق ونشر «الأخبار» يوم الاثنين في صفحـةـ «رأـيـ الشـعـبـ»ـ مـقـلاـ لـلـانـبـاـ مـوسـىـ اـسـقـفـ الشـابـ باـكـنـيـسـةـ القـبـطـيـةـ الـأـرـثـوذـكـسـيـةـ عـنـاـنـهـ «الـتـحرـيرـ باـلتـدـمـيرـ»ـ قـالـ فـيـهـ وـالـأـلـمـ يـعـتـصـرـ قـلـبـهـ الرـقـيقـ:ـ يـقـولـ الرـئـيسـ بـوشـ انـ جـيشـ الغـزوـ الـأـمـريـكيـ،ـ لـيـسـ جـيشـ اـحـتـالـ،ـ وـلـكـنـهـ جـيشـ تـحرـيرـ وـهـذـهـ اـوـلـ مـرـةـ فـيـ التـارـيخـ الـأـنـسـانـيـ،ـ نـرـىـ فـيـهـ اـنـ تـحرـيرـ يـتـمـ عـنـ طـرـيقـ التـدـمـيرـ،ـ فـالـأـلـبـرـ الـحـالـيـةـ هـيـ بـالـقطـعـ اـسـتـعـمارـيـةـ،ـ صـهـيـونـيـةـ،ـ دـمـوـيـةـ،ـ ظـلـالـةـ،ـ كـمـ اـنـهـ غـيـرـ اـخـلاقـيـةـ،ـ وـغـيـرـ مـبـرـرـةـ،ـ فـهـيـ تـنـسـمـ بـاـيـلـيـ

عندما ستصمت مقاومة موالٰي صدام.. سيبدأ الأميركيون ببناء الحكم البديل

ان الأمريكيين غير متسرعين. حتى وان مر شهراً او اثنان حتى يتم القبض على صدام، فلا بأس بذلك. حتى ذلك الوقت سيقوم الأمريكيان بالبرهنة من يحتاج الى برهان بأنهم الحكم الحقيقيون على العراق وخصوصاً على بغداد. ففي الأيام القادمة، وعندما ستتصمد مقاومة موالي صدام، سيدأ الأمركيون ببناء الحكم البديل. ومن المتوقع أن يعلو عن بدء تصدر البترول العراقي الذي سيجلب المال الكثير للدولة، كما وسيجلبون أطنان المعونات الإنسانية. ان المال وال حاجيات سيجعل آخر المترددرين ينسى صدام. ويعتمد الأمريكيون على أنه عندما يتحول صدام الى غير ذي صلة، سيتوارد من يقوم بتسليميه وتسليم أقربائه، وعليه فان وقوفهم بآيدي الحكم الجديد لن يستغرق وقتاً طويلاً. كانت اعتبارات التحصيلات الأمريكيةمنذ بداية الحرب متعلقة بالأجواء، وما اعتبر قبل حوالي أسبوع ونصف كبداية تورط على غرار فيتنام، ظهر أمس كبداية الانتصار. هذا لا يضمن بالطبع أنه لن تكون هناك لحظات صعبة، وأن الأمريكيان سوف لن يمنوا بخسائر، وهذا لا ينسى الأخطاء التي حدثت بالطريق. ولكن، يمكن القول الآن أن بالامكان رفع القبة احترااماً للأمريكيين على حملتهم العسكرية المalaعة.

عمير ربابورت
(معاريف) 2003/4/7

■ ان الخطوات التي قام بها الأمريكيون حتى الآن في بغداد لم تجر لاحتلال المدينة، بل لحكمها. ليس لدى الأمريكان أية نية لاحتلال كامل، والذي يعني وضع جنود في الشوارع، والتورط باقتتال بي منطقة سكنية وتوزيع الخبز والحليب على سلاطين المواطنين. وبال مقابل، فإن السيطرة على صدور صدام حسين يوم أمس الاول والحملات التي تجلت بأرتال المجنزرات في الشوارع، هدفها الاشارة للمواطنين «أننا نحن الحكم الحقيقيون هنا». وبكلمات أخرى، فإن الرسالة الموجهة للمواطنين والجنود بأن صدام ليس ذا صلة بعد.

وبقدر كبير، فإن صدام يلعب الآن الدور الذي يقوم به منذ مدة ياسر عرفات في المقاطعة برام الله. كما أن العملية الأمريكية في بغداد تشبه بشكل إنشاش الجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية الم tatsäch من حملة «الجدار الواقي». ان الهدف هو القيام بغزوات مركزية على أهداف معينة داخل المدينة، وعدم التجوال في الشوارع والتورط باخلاء القمامات.

ان حقيقة عدم وضع الأمريكان موضوع القبض على صدام حسين على رأس سلم أولوياتهم ليس عذناه أنهم لن يحاولوا القبض عليه - حيا أو ميتا. على الرغم من كونه غير ذي صلة مثلاً عرفات، ومع هذا فهناك فارق بين الاثنين: لا يحمل صدام حسين أي نوع من الحصانة، عكس عرفات. ولهذا

**شارون يعرف انه من الاسهل
السيطرة على الاسرائيليين الضعيفين
العاطلين عن العمل والخائفين كما الحال الان**

■ المدينة مليئة بالفمامرة. رائحة كريهة تصدر منها مثلاً في حي فقير في الباكستان. كوام القمامنة التي تتبش فيها القطط والفتران معوزو السكن. الاسرائيليون حزبيون، فالشuttle معاصب ثائرة، غاضبون. بعضهم عاطلون من العمل. كلهم قلقون من العمليات المضادة. يفكرون عماسيون. يسيرون وهم يحملون سبابل كرتونية لداعي لها تحمل الكمامات. 6000 معلم يعلمون أطفالاً يتظرون كتب الاقالة. عشرات الآلاف غيرهم يعرفون بأسمائهم من اقرب. والعاملون أيضاً يتخلصون أجراهم. مستقلون صغار غارقون في ديون كبيرة. التوفيرات تؤكّل. وبعد قليل يسقط الكثيرون مما لا يزالون صامدون حتى الان.

سنوات طويلة لم يسد هنا ضنك مثير للإياب وهذا، لا يقول فيه اي زعيم كلمة مهدئة ورئيس وزراء يختفي وصنه في برامج يتسبان هو الذي يظهر فقط. ويختيل ان هناك، في الاستوديو، تجري الحياة الحقيقية او الصنو، ثمثلاً في مملكة صدام. لكل مسؤول كبير صنوه في الليسباني، وفقط عند يتسبان يقولون كل ما في كلوبهم. هناك فقط يحتسي شارون كأس عصير الكبيرة ويهز الأنفاس الحسي. موافز يعرض لا ابابيلته او رغبته في النشر لاعلامي الذي لا يلقي الشبع. وغير مرأة تبدو شخصيات الصنو مكتوفة، حقيقة، ومفعمة بالحياة اكثر من تلك المسطحة على شاشة الأخبار.

عندما شاهدت في احدى الامسيات شخصية شارون غير المبالغة لدى يتسبان، شارون الذي يبدوا أنه معنى الا بوضع مزعنته عاد الي فكره: «ببساطة لا يفهمون شيئاً». لعل هذا هو شارون الحقيقي بالفعل. لعل شارون ناجح اكبر حسب نهجه؟ ولعل كل ما يحصل هناك، والذي يبدو لنا كابوساً متواصلاً كل ما يقمنا، يحوّلنا الى ضعفاء لا امل لنا حتى في النهوض من أجل التغيير. هل كل هذا هو نجاح عظيم لشارون؟ إذ أن شارون الذي كان

لرئيس الإسرائيلي قد يدعم مبادرة نسيبة - ايلون لانهاء الصراع على أساس الاستفتاء الشعبي

من دون وعد بمصافحة بوش. وهو ايضاً يواجه صعوبة مع خريطة الطرق التي لا تذكر الانسحاب أحادي الجانب، الذي كان قد اقترحه، من غزة. وهو يدرس امكانية الاكتفاء بمصافحة يد باول واعطاء دعم لخريطة الطرق التي يقوم اليمين بالقائمة في وجهه ضد الخا، حبة الامر.

والرئيس الجديد، جيمس تيش شقيقه اندى والمدير العام مالكولم بايق ايذ كوتيس وبعض اليهودية. (منتدى وجدة الصباح» قرر الطلاق على ياهان.

عودة سيناريو العراق الهاشمي

الى بروتوكول تأسيس مجلس إدارة مؤسسة إبراهيم الهاشمي

قبل عدة أشهر كتبنا هنا عن خطبة رئيسة عليا من اعداد معهد واشنطن للباحثين من أجل البناءagon بطلب من رئيس بيرل الذي كان يترأس المجلس الاستشاري لوزير الدفاع في انتقال مؤخراً. الخطبة تقوم بفرض نظام جديد في الشرق الأوسط. فلسطين هي إسرائيل، والمملكة الهاشمية هي فلسطين، والعراق هو المملكة الهاشمية. بعد ذلك بفترة قصيرة شجعت السيدة آبي. ايه الأمانة، وحسن طلاقا على القاء خطبة في مؤتمر الماء الخضراء، حيث أصر الجميع على أن رئيسهم يدعون إلى الخريطة.

الامير حسن بن طلال على القاء خطاب في مؤتمر الماراثون العراقي في لندن. الحسن كما نعلم يقي شبه عاطل عن العمل منذ ان ازاحه الملك حسين عن العرش وأورثه لنجليه عبد الله. الأمير استجاب بحماس للدعوة خصوصاً ان السلاطنة الهاشمية هي التي كانت على عرش العراق في القرن السابق.

الامور التي أتلى بها الأمير حسن في نهاية الأسبوع لصحيفة «دي وولت» الالمانية تؤكد ان سيناريو «العراق هو المملكة الهاشمية» الذي أعده المحافظون الجدد الميمين في واشنطن لم يرحل عن العالم. على الأقل من وجهة نظر الأمير حسن، حرب السلام - الديمقراطية تهدف الى اعادة تاج الملكة الى سابق عهده. الحسن قال انه مستعد للعب دور في «تنسيق اعادة البناء السياسي» في العراق وقد قال ايضاً ان كونه من موالي المكان يمكنه من التحدث مباشرة الى كل الأطراف أفضل من اغلبية القادمين من خارج المنطقة. يبدو ان الحسن يكن بالعرفان لأسياده في واشنطن. فهو لا يكتفي بالتحذير من ان الامريكيين لن يتوجهوا في استئصالة العراقيين حتى لو نجح الحكم العسكري، وإنما يدعى ايضاً ان السبب الحقيقي للحرب هو قرار صدام في عام 2000 اعتماد عملة اليورو للتجارة بالنفط. والحسن بذلك يتبع نظرية المؤامرة التي تظهر في الانترنت والقائلة ان امريكا خشيته من سير الدول النفطية في احتقاب صدام حسين، الامر الذي يلحق كارثة بالدولار الامريكي.

عكifa الدار
2003/4/8 (هارتس)

من الان سيغيرون التاريخ.
بطال التي تترأس قسم العلاقات مهمومة من مؤتمر «ايباك» في هذا سقوف النشطاء اليهود نحو اليمن زب في اوساط الجالية اليهودية وضعيه المتredi في اسرائيل. اللقاء هناك أكد الامور التي كتبتها قبل عدة مonths: «اللوبى اليهودي يعكف اتخاذ قرارات تهدف الى منع اقامه الديمقراطيون في الكونغرس من في مواجهة مثل هذه المبادرات». خط التسعينيات فصلاً عاماً في زب العمل نعم منذ عامين باهمال مجلسي الشيوخ والنواب. وفي عرضة لادعاءات السياسيين من اليهود بدءاً بأعضاء الليكود ابيطال كتبت ان هذا تسبب في حتى عن حل آخر سوى الحل الذي بـ ولا غير».

يعرفون الخارطة الامريكية اقنعوا والكونغرس يستحقان اهتماماً يدرس بجدية دعوات المنظمات رفع رفض حتى الان زيارة واشنطن

ال الأميركيون على مسافة اصبعين من الجسم
ن عسكريتان تجريان في بغداد.. عليهما ترمي لاثارة الانطباع
وخفية هدفها توجيه ضربة قاتلة لقادة الحكم العراقي



قوات بريطانية منتشرة في مدينة البصرة (رويترز)

لا يمكن للأميركيين ان يبقوا على الحصار وحدهم على بغداد لفتره طويلة، الى ان يلقى القبر على كل قادة السلطة العراقية. واذ لم تسقط «الاسما» السمينة في الشبكة، في مرحلة معينة - وهذا يمكن ادراجه في غضون عدة ايام - فانهم ببساطة سيعلنون بأنهم انتصروا ويداؤن بالخطوة التالية: خطوة بدء «ال يوم التالي ». اي سيجلبون الادارة المدنية. منفذو الوظائف الاميريكية في الادارة المدنية باتوا معينين، فحسب المعلومات التي ينشرها الاميركيون فمنذ هذا الأسبوع سيدخل متذوبو الادارة المدنية الذين سيتبعون البنتاغون - الى المدينة الأولى، اقصى، ويداؤن بتفعيل اجهزة السلطة وفرض القانون اما الاعلان عن النصر - في الوضع الذي يكون فيه قادر النظام القديم ينفحون في الجبهة الداخلية ولا يزالوا يعثرون على اسلحة الدمار الشامل - من شأنه ان يضع الصاعب امام الاميركيين لاملاء ادارة «ال يوم التالي » في العراق.

الى ذلك، فتشمل امثلة على انة أيضاً رؤوس لها غاز صحة تبرز بسيكون المسؤولي تباء، وبوبين، الوعي دررية قد زخار من غير عن مقدار، فقط بعد نبي، بدأ

على القوات الامريكية ضغط شديد لطرد
وجود اسلحة للدمار الشامل في العراق. ومن
تبرز الانباء عن العثور على صواريخ ذرة
كيماوية وبراميل ملبدة كيماوية مشبوهة في
الاعصاب. حاليا، لا يوجد اي تأكيد رسمي
هذا الانباء. وشائعات من هذا النوع استمرت
باستمرار كبير الى ان يتعذر على شيء عما.
ولكن السلاح الحقيقي للقوات الخاصة
تعاون السكان المحليين الذين سيفظون كبارا
النظام الذين وجدوا في اوساطهم مجالا
فيتعاونون مع الامريكيين في العثور على «
كل الحرب العلنية ترمي اساسا الى ضرب
البغدادي، بحيث يستوعب حقيقة أن الامير
هزمت وهو يمكّنه ان يرفع رأسه في وجه اهله
تكريت. وعليه فإن الامريكيين يتمسكون بكل
«مؤشرات الاستياء» في اوساط سكان
والتجربة البريطانية في البصرة أثبتت أن
ان بدأ سكان المدينة بالثقة بالجيش البري
الامساك بحالاته العوز والتأخير شبات ا

نظام الاعلام في نظام صدام من ثقافة رعت «السرديات» الكاذبة

الانتاج والبني). ونفس حمامة خاتم حقيقة وأخلاقاً حقوق الانسان هؤلاء، لا يطلبون النجدة ازاء السطوة المستمرة على كرامة الحياة الذي يجري طيلة الوقت في غياب العالم الاسلامي. كيف يتنتزعون من جماهير المواطنين الحق البدئي في تعلم القراءة والكتابة. ماذا يbedo قمع الملايين باسم الدين والاخلاق المتعفنة استقرار الحكم المزعوم الفاسد الخبيث، امراً طبيعياً. لكن عهد زباء «السوية السياسية» قد ولّ وانتهى لم تعد ثمة سردابات بديلة، بل ثمة حقيقة واحدة ثابتة فالايبير هو عكس الاسوء، وأمريكا منتصرة نصراً ساحقاً، والكلاب لا تربح حتى حين تمر القافلة في الطريق ربما الى طهران ودمشق أيضاً.

مثير ليفيشيت
(معاريف) 003/4/8

دول الاتحاد الأوروبي في الساحة الأوروبية المركزية، قادرة على معالجة بضعة فوضويين محليين، ومنع نجاح مئات آلاف المواطنين الأبرياء. وكل ذلك باسم تعدد الآراء ووجود عدد من الوجوه للحقيقة وتقبل الكذب المطلق باعتباره خطاباً ممكناً في إطار السوية السياسية.

وهذا يمكن للرئيس السوري الليبي أن يعبر عن موقف مناهض لأمريكا التي تتوسّ حسب رأيه حقوق الإنسان العربي. وهذا يستطيع وزير الإعلام العراقي الإعلان بأن جنوده قد هزموا الجيش الأمريكي، وأنهم يسيطرون على مطار صدام، في حين تثبت وسائل الإعلام صور الجنود الأمريكيين من داخل المطار، بالضبط كما أعطيت منبر للدعائية الفلسطينية التي تعلن أن الجيش الإسرائيلي قام بنجح مئات

في الأسبوع الثالث من الحرب على العراق وفي حين بات واضحأ أن مدرسة «العمل المباشر» لتشيني- رامسفيلد - مفهوميـس، تحـرـز فـوزـاـ باـهـراـ، قـامتـ جـبهـةـ الرـفـضـ المـكـونـةـ منـ فـرـنـسـاـ وـأـلـنـاـ (ـروـسـياـ بـرـئـاسـةـ بوـتـنـ)ـ خـفـضـتـ منـ لهـجـتهاـ (ـبـاعـطاـفـةـ حـادـةـ مـلـفـتـةـ عـلـىـ الـواقـعـ)ـ فيـ مـحاـولـةـ يـائـسـةـ لـكـشـطـ بـعـضـ بـعـضـ الـأـقـارـصـ المـعـدـنـيةـ عـلـىـ طـاـولـةـ الـلـعـبـ الـتـيـ لـيـسـ شـرـيكـةـ فـيـ قـطـ.

مرة ثانية تطرح نفس الادعاءات المنتنة حول حيويةتدخل الأمم المتحدة باعتبارها أداة رئيسية في ترميم العراق بعد صدام وكان هذه المؤسسة لم تفشل في جميع الأزمات الدولية منذ نهاية الحرب الباردة. وكان العالم الحر لم يكن بحاجة إلى حاكم صارم حازم مزود بصورة الولايات المتحدة، في حرب الخليج الأولى وفي أزمات دولة يوغوسلافيا السابقة، حين لم تكن حتى

وزير البنية التحتية يحقق في اختفاء وثائق الاستيطان في عهد من سبقوه

رة نسيبة - ايلون لانهاء الصراع

الرؤساء، مورتون تسوة (ابن رجل الاعمال لاري تي هونللين ورئيس البلدية الشيسيطين في قضاياهم اتركيز عملية الكفاح ضد خنق العمل العام في نيويورك اسابيع من ان مؤتمر رؤساء على صانعي القرار من الرئيس الحكومة اربيل شارون يدعون وبعض النشطاء يدعون نحو خريطة الطرق الدولى الممكن مكافحة الرئيس فى وان من الأفضل توجيه مستشاريه السياسيين تشنـ: الثـانـى (نـمـ) فـ: ١٤

كثيرين. عندما احتجت الادارة الامريكية على التعرض للبروفيسور المقدس اتهم موقع الانترنت التابع لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية سري نسيبة باقامة علاقات مع صدام حسين.

اعلان المبادئ الذي سيضعه ايلون ونسيبة أمام قصاب يحمل اسم المنظمة التي شكلها «الاستفتاء الوطنى». التوقيع على نهاية الصراع». من قبل ان تسجل سكرتيررة الرئيس المحدد في جدول مواعيده قال مستشارو كتساب له ان اعلان المبادئ يتضمن مثلا ان الحدود بين فلسطين واسرائيل ستتحدد في السياق على أساس المبادرة السعودية و مع تبادل الاراضي بنسبة: 1,1 الرئيس يعرف ايضا بالضرورة ان البيان يتضمن فقرة تقول بأن القدس ستكون عاصمة مشتركة لاسرائيل و فلسطين.

اربيل شارون ورفاق كتساف في الليكود كانوا قد أعلناوا حربا خارجية في خطاب مشترك مؤسطا لا الى

الرئيس الإسرائيلي قد يدعم مبادئنا

فاصعدوا بتلبية طلبات الربط بالكهرباء. في رسالة أخرى لمدير عام وزارة البنية التحتية في الميزانية الثانية (بيانات) الماضي ذكر بن آريه سلسلة من المواقف التي تم ربطها بالكهرباء. أحدها على الأقل - ميغزون في منطقة حيفا على وجه الأرض بطريقة غير طبيعية: المسنة استغلوا تصريحًا أعطى لشركة سلكوم لوضع هوائي فوق التلal وقاموا بفرض الحقيقة على الأرض. بن آريه احتجاجه على سرعة تقديم الخدمات لهذه المواقع رغم الدليل الذي تواجهها الواقع الأخرى في البلاد.

أحد كبار المسؤولين السابقين في الادارة المدنية يشير رسالته بن آريه تجسد اسلوب العمل وانتماطه في كل من المستوطنات حيث يجري الاستخفاف بالقانون والسلطات نفسها.

امس الاول وجه فريتسكي خلال جلسة الحكومة السؤال الى وزير الدفاع شاؤول موافاز الذي أنهى فصلاً كاملاً في مقدمة الماقم للأسئلة المطروحة، مما زاد من حدة الغضب.

وزير البنية التحتية الجديد، يوسف فريتسكي، من حركة شينوي، لا يعرف الامر الذي يجب ان يفاجأ فيه أكثر. الوثائق القليلة التي توجد في ملفات المستوطنات في الوزارة، أم ان السكريات لا ينجح في ايجاد أي وثائق حول الاستيطان في مهد من سبقوه في هذا المنصب. فريتسكي طلب من ضابط الامن في الوزارة ان يدلله على الشخص الذي يتوقع الى الوصول بهذه الوثائق. وعلى أية حال بدأ الوزير الجديد يفهم سبب اصرار زعيم لاتحاد الوفني، افيغدور ليبرمان، وقائد المدال، ايفي ايتمان، على هذه الوزارة.

ربط الكهرباء من دون تراخيص

بعض الوثائق التي توجد في الملفات يمكن ان تكون مادة مساعدة لوزير الدفاع شاؤول موافاز الذي أنهى فصلاً كاملاً في

مستشار الحكمة، بيبي روبيستي، مما يتيح له
الموقع الاستيطانية غير القانونية. ليمور لغافن تطوعه
الوزير الجديد درسا في الصهيونية، «لا يوجد شيء اس
غير قانوني» سارع وزيرة التربية والتعليم للرد
الاستشار القضائي «من حق كل يهودي ان يسكن
اسرائيل». فريتسكي رد عليهما «اذا كان الامر كذلك، فسأتب
عندهك».

نسبة جاء لقرئيس الدولة

قبل عدة اشهر فقط قام عوزي لندאו، وزير الامن الد
حينه، بارسال رجال الشرطة لمصادرة وثائق من
البروفيسور سري نسبة الذي كان في حينه مسؤولاً
القدس في منظمة التحرير الفلسطينية لنداؤ اتهم رئيس
القدس بأنه يستغل مكتبه هذا الادارة شؤون القدس مهد
المدينة بذلك. في يوم الاثنين القبيل سيدخل نسبة أبو
رئيس دولة اسرائيل بصحة اللواء احتياط عامي ايلو
«الشاباك» سابقا. الاثنان سيقومان بطرح اعلان المبادىء
أعداه على رئيس الدولة موشيه كتساف وسيطلابه با
 بصورة علنية بأي مبادرة يقوم بها اسرائيليون وفلس
مثل مبادرتهما التي تسعى لايجاد حل للصراع الدموي
اللقاء في مكتب رئيس الدولة ليس مجرد استقبال روتيني
سري نسبة يخرج الزبد من أفواه اسرائيليين ويهدوا

دوره، موقع اسطيليا، وما زال حتى الان بحسب مكتوب في
تنتيز الواقع «غير القانونية» منها. هناك قائمة جزئية ولكن
موثوقة جدا من الواقع غير القانونية الصارخة في وثيقة حديثة
تحمل توقيع مدير لواء القدس في شركة الكهرباء القطرية، ايغال
بن آريه. الوثيقة أرسلت في السادس عشر من آذار (مارس)
الماضي من مدير عام وزارة البني التحتية السابق يثير معيان (من
مستوطنة توکديم) الى رئيس الادارة المدنية اللواء احتياط ايلان
باز والى مكتب منسق العمليات في المناطق.

**تحت العنوان «خطوط الكهرباء في بيوها والسامرة - عمليات
ربط جديدة» صنف مدير لواء القدس كل واحد من الواقع
الاستيطانية التي طلب ربطها بالكهرباء. الواقع التي لا توجد
دبيها تراخيص من وزارة الدفاع في الضفة»: افيغل، نفوهوت
غرب، عشهال، الياعازر-نتيف هابوت، مغдал عوز، معاليه
رحيم- توکديم، تكوع د، طال بنیامين، شفوت راحيل، علي -
جفعاه 762، مافو دوتان غرب، ألون موريه جنوب، عيناب مرار
تيسهار، رحيم، منسيبه يثير، وتوف كانا/ الوني شيله.**

**الـ14 موقعا الاولى في القائمة لم تربط بالكهرباء لأن الشركة
تحرص على معالجة الواقع التي توجد لديها تراخيص من وزارة
الدفاع، أما الواقعين الاخرين فقد جرى ربطهما على أساس
تصريح من خاطب هيئة الكهرباء في الادارة المدنية، يoram رسيس
طال، من سكان بيت ايل. بن آريه كتب في رسالته «لشدة المفاجأة
لم تظهر أسماء هذه الواقع في قائمة الواقع التي صادر عليها
وزير الدفاع»، ولها السبب ستقوم الادارة المدنية من الان**

حب لون الطرب الشعبي دينا حايك: كل فنان يحتاج معلماً مهما كانت قيمته الفنية

بيروت - «القدس العربي»:

تسعي دينا حايك لأن تكون لها مكانها في عالم الغناء رغم معرفتها بأنه مكث بالطرب والطربات، قبل شوط سحر الغرام كانت لديها انجذاب متفردة قدتها إلى المستمعين. أما مرحلة الغاء في الحالات فتعبر عنها ضرورة لأنها شكلت المرأة الصوتية التي أضفت إلى مسالة الراحة تراثاً يعود ويفيق.

■ ما هي الفائدة التي جنتها من دراسة الغناء على يد الاستاذين فؤاد عواد ورفيق حبقة؟

■ كنت في البداية اهوى الغناء، وعلى أيدي استاذتي تعلمت الغناء الصحيح. اعتد ان كل فنان يختار إلى استاذ يرعى خلواته ومهمها كبريت قيادة الغناء.

■ في اختبار اهليات الشريط هل تم تحديد اللون الذي يناسب صوتك ومن ساعده في هذه المهمة؟

■ كثيرون يقولون ان خامة صوتي البليدي اللبناني لا ينبع من صوتي واللون الملحقين الذين استمتعوا إلى صوتي وتعزفوا إلى قدراته واعطاوني الالحان المناسبة.

■ واقتتناس مع الطرب الشعبي، ومع اللون البليدي اللبناني الذي تراثناه من المهمة الملحقين الذين استمتعوا إلى صوتي وتعزفوا إلى قدراته واعطاوني الالحان المناسبة.

■ اطلالتك في سيرط كامل كانت مقاجحة بالنسبة لها، انتصرت على مسيطرك قبل سحر الغرام؟

■ قبل هذا الشريط كان لي العديد من المشاركات في الحفلات الفنية مع سلطان الطرب جورج سوس، وفي مختلف حلقات في لبنان وخارج لبنان، كما شاركت في حلقات لللقاءات العلمية وورش طبل الأول هل

حضرت في النهاية كل اغنية معينة؟

■ احسنس الاول كان الخوف الذي رافق طول مرحلة الاعداد للشريط، وراح

هذا الخوف يزداد في اخر العمل، وعندما ينتمي الأداءات أغنية سحر الغرام

ولاية الشريط. اعجاiza بداخلي يتبدد.

■ هل انتهت تجربة صاحب اثناء تحضيرك

لشريط «ماهي»؟

■ المقابل تمنى في تعليم اغصان الناتج عن سماع عشرات اغصان الغناء حيث

الضروري ان يختار الانسان في النهاية الى العود وهو لن

يسعى احدى اغصانها على شفاهه عندها

يخشى كل انسان منها ان يتركها

في النهاية اخطايا، وكانت بي وانا في تجربتي

الأولى، انها صاعب القلق الذي رافقني حتى

ولادة الشريط.

■ منذ شريط الاول بدأ التعلمون مع

اسماء بارزة في التلحين والشعر. هل كان هنا

المؤكد انه لا يزعلي ولا ادرى الا كان من

شانه سعادتي، لكنني اقول ان تشيبة الناس

صوتي بصوت جميلين لهذا يعني ان صوتي

جميل.

■ هل تتسمى بتجربة افضل، الاختيار تم بالتفاوض

بني وبين شركة انتاج، الاختيار اخذ بعين

الاعتبار اساسة التنوع الغنائي فضم الشريط

للوبي اللبناني المصري، الخليجي، البدوي، وكلها الوان تحمل روح الطرب الشعبي.

■ لما زارت خطواتك جيدا قبل اطلاق

■ عندما تقرير اي فنان الاطلاع على الناس

يفترض ان تكون خطوهاته مبنية خاصة في

اختيار اهليات الاختيار تم بالتفاوض بيني وبين شركة انتاج، العمل المشترك برأني

بعده من الحان وساعدوني بتوسيع الطريق.

■ عند استمعت الى اصوات الفنانين

اللصحي، واذا كان تجريحاً اقول لكل انسان حرية اداء الرأي.

■ ايجاد مكان لها في الانغام وشق طريقها

فمن المؤكد اني سأجد طرقاً من خلال

سبعينياتها لانها لحقت قدمي في الحان خاصة

